

# لماذا يحتاج العالم إلى فهم أهمية البحر الأحمر؟ ترجمات أبعاد

## النصف الأول من شهر مارس 2024

### ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

تحليل: لماذا يحتاج العالم إلى فهم أهمية البحر الأحمر؟

حدود القوة: الرد العسكري الأمريكي على الحوثيين

تحليل: أول هجوم مميت من قبل جماعة الحوثي في اليمن يزيد من خطر التصعيد في الشرق الأوسط

إيران والولايات المتحدة تجريان محادثات سرية حول الهجمات بالوكالة ووقف إطلاق النار

اليمن.. حيث تحمل القبائل مفاتيح القوة

ترجمات من شيبا إنتليجنس

ما هي العلاقة بين الوحدة 313 في الحرس الثوري الإيراني وتعطيل الكابلات البحرية؟





تسببت التوترات في البحر الأحمر التي أثارها هجمات الحوثيين على السفن العابرة في العديد من التداعيات الاقتصادية والبيئية والأمنية على المستوى العالمي

وتركز العناوين الرئيسية في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد على المجال البحري منذ أن بدأ الحوثيون بشكل مستمر استهداف السفن التي تبحر عبر مضيق باب المندب في طريقها إلى أوروبا عبر قناة السويس. وقد عطلت هجمات الحوثيين بشكل كبير طرق التجارة الحيوية وأسفرت عن خسائر في الأرواح بين البحارة وإلحاق أضرار فيما لا يقل عن 15 سفينة، وفقدان سفينة واحدة بالكامل في البحر. وقد عزز هذا التصعيد اهتمام العالم بالمجال البحري وزاد من الردود العسكرية في المنطقة، بقيادة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشكل رئيسي.

وفي هذا السياق، قال ألبرت فيدال، محلل الأبحاث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، Line Media The: «يسلط التصعيد في البحر الأحمر الضوء على مركزية الممرات البحرية للاتصالات البحرية وعدم إمكانية استبدالها في التجارة العالمية».

وأضاف أن ذلك يظهر أيضا كيف أن هذه الطرق البحرية عرضة لهجمات الجهات الفاعلة الحكومية التقليدية والجهات الفاعلة غير الحكومية التي ليس لديها قوة بحرية، مثل الحوثيين.

كما يقول الدكتور أندرياس كريغ، المحاضر في كلية الدراسات الأمنية في كلية كينغز كوليدج لندن، والكلية الملكية للدراسات الدفاعية، وزميل معهد دراسات الشرق الأوسط، Line Media The إن المجال البحري هو أحد المجالات الرئيسية في تحديد نظامنا العالمي اليوم، وقد كان دائما كذلك.

ومن نواح كثيرة، كما يقول: «فإن حرية الملاحة حول النقاط الاستراتيجية البحرية أمر ضروري للتشغيل السليم لنظامنا الليبرالي الدولي، الذي يقوم على التجارة وحرية الملاحة والترابط».

## التداعيات الاقتصادية

يقول أليساندرو باتشي، كبير المحللين القانونيين للنفط في ستاندر آند بورز جلوبال، تؤثر الهجمات على السفن العابرة عبر خليج عدن والبحر الأحمر اقتصاديا على النقل البحري، مما يؤدي إلى تكاليف إضافية.

ومع ذلك، فقد صرح Line Media The أنه لا يزال من السابق لأوانه فهم ما إذا كانت هذه التغييرات مؤقتة. وفي هذه الحالة، يجوز للأطراف المعنية حل مسألة زيادة التكاليف بمجرد استخدام الحماية التي توفرها عقودهم الموقعة أو القانون الذي يحكمهم.

ويشير باتشي إلى أنه إذا استمرت الهجمات على مدى فترة زمنية طويلة، فإن مالكي السفن وربابنة ومستأجري السفن العابرة سيضطرون إلى تعديل عقودهم لمراعاة الظروف الأمنية المتغيرة بشكل أفضل، وستكون زيادة تكاليف النقل هي القاعدة.

ومن وجهة نظره، يقول فيدال، «تشهد هذه الحلقة على الدرجة العالية من المرونة لقطاعات سلسلة التوريد. فأسعار النفط، على سبيل المثال، ظلت مستقرة، حتى بعد هجمات الحوثيين على ناقلات النفط».

ويوضح كريغ أنه من وجهة نظر نقدية بحتة، فإن تغيير المسار من باب المندب إلى رأس الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا أقل أهمية مما يتصوره بعض الناس. ويشير إلى أنه في حين أن المسافة التي يتعين الإبحار فيها أكبر بكثير، وبالتالي، يضيع الوقت إذا قامت السفينة بتغيير المسار، إلا أنه من حيث التكاليف، فإن الأموال التي يتم إنفاقها على الوقود لا تزيد إلا قليلاً عن الرسوم التي تفرض على السفينة لعبور قناة السويس.

ومع ذلك، يضيف كريغ أن التصعيد في البحر الأحمر له تداعيات اقتصادية خطيرة على مصر لأنها تعتمد بشكل كبير على الإيرادات التي تحصلها من خلال قناة السويس، وبسبب التصعيد، اختارت شركات الشحن إعادة توجيهه وتجاوز قناة السويس.

ويشير فيدال إلى أن مصر تخسر نحو 50٪ أو أكثر من تلك الإيرادات بمعدلات يناير. وأضاف: «إذا استمر هذا الوضع، فقد تخسر مصر 5 مليارات دولار أو أكثر هذا العام».

وتابع فيدال أن الأزمة تؤثر أيضا على العديد من دول شرق إفريقيا. وذلك لأن الحبوب التي تدخل هذه البلدان تأخذ طريقا أطول، مع زيادات لاحقة في الأسعار.

وأضاف أنه في السودان على وجه الخصوص، «تحتاج المساعدات الإنسانية القادمة من آسيا الآن إلى أن يتم نقلها من الخليج، عبر شبه الجزيرة العربية، إلى جدة، ثم شحنها إلى ميناء السودان، مما يجعلها باهظة الثمن بشكل لا يطاق».

## التبعات الإضافية

بالإضافة إلى التداعيات الاقتصادية، يشير باتشي إلى أن خطر الأضرار البيئية مرتفع لأنه يمكن أن يأتي إما من غرق السفن التي تحمل النفط الخام أو المواد الكيميائية أو المواجهات العسكرية في المنطقة.

ويضيف فيدال أن السفينة Rubymar MV، السفينة المملوكة لبريطانيا والتي تضررت بشدة من هجوم الحوثيين في أواخر فبراير، من المرجح أن تسبب أضرارا بيئية للمياه المحيطة وشعابها المرجانية.

كما يلاحظ أن ثلاثة كابلات بحرية قد تم قطعها. بينما لا يزال السبب غير معروف. وكما يقول، «من المحتمل أن يكون ذلك مرتبطا بالأزمة الحالية، نتيجة إما للتعطيل المتعمد أو القطع العرضي من قبل السفن المتضررة».

وأخيرا، يشير فيدال إلى أن التوتر في المنطقة أدى أيضا إلى تفاقم هجمات القرصنة قبالة شواطئ الصومال منذ تشرين الثاني/نوفمبر. وقال: «في حين أن وجود العديد من السائقين ربما يكون قد سهله الأزمة المستمرة».

## ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها؟

ويوضح باتشي أنه بما أن الحوثيين ينفذون هجمات بالصواريخ والطائرات المسييرة ضد السفن العابرة، فإن عملياتهم تعرف بأنها هجمات عسكرية وليست هجمات قرصنة. وقال «لمنع الحوثيين من الاستمرار في مهاجمة السفن العابرة، فإن عمليات الشرطة البحرية غير مجددة»، مضيفا أن الحل الفعال الوحيد على الأرجح هو تدمير القدرات العسكرية للحوثيين، استنادا إلى القانون الإنساني الدولي.

ويستشهد بالمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على أن للدول الحق الأصيل في الدفاع الفردي أو الجماعي عن النفس إذا وقع هجوم مسلح ضد عضو في الأمم المتحدة. ومع ذلك، يضيف باتشي أن الحوثيين هم من الناحية الفنية جهات فاعلة غير حكومية، ولدى الدول تفسيرات مختلفة بشأن ما إذا كان بإمكانهم استخدام القوة العسكرية للدفاع عن النفس ضد الجهات الفاعلة غير الحكومية.

ويشير إلى أنه في حين أن القانون الدولي العرفي قد يوفر المزيد من النفوذ في هذا الاتجاه، فإن آراء محكمة العدل الدولية بشأن نقطة الدفاع عن النفس ضد الجهات الفاعلة من غير الدول ليست محددة بوضوح.

وعدد فيدال الجهود الدولية التي حاولت استعادة الأمن في المنطقة.

ويقول إن الولايات المتحدة شكلت عملية «حارس الازدهار» في منتصف ديسمبر للدفاع عن الشحن الدولي من هجمات الحوثيين. وفي وقت لاحق، شكلت عملية بوسيدون آرتشر لشن ضربات ضد الحوثيين.

وأضاف أن «هذه الضربات لم تكن حدثا لمرة واحدة». وأشار إلى أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بدعم من أستراليا والبحرين وكندا وهولندا، نفذتا ضربات متتالية كل 2-3 أيام تقريبا منذ 12 يناير/كانون الثاني.

وتابع فيدال أن الاتحاد الأوروبي أسس أيضا عملية دفاعية تعرف باسم عملية أسبيدس في فبراير، مزودة بالعديد من الفرقاطات المكلفة بحماية السفن التجارية وتقديم الوعي البحري.

وأخيرا، أشار إلى أن دولا أخرى، مثل الهند، نشرت أصولا بشكل مستقل لمساعدة السفن التي تضررت من هجمات الحوثيين وفي مهام مكافحة القرصنة، والصعود على متن عشرات السفن المشتبه بها ومنع العديد من محاولات الاختطاف في هذه العملية.

ومع ذلك، كما يقول، «على الرغم من كل هذه الجهود، لا يبدو أن عمليات الشحن مستقرة، حيث تستمر معظم شركات الشحن في تغيير مسار سفنها عبر رأس الرجاء الصالح».

<https://themedialine.org/top-stories/analysis-why-the-world-needs-to-understand-the-importance-of-the-red-sea/>





تواجه الجهود العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة للدفاع ضد الهجمات على الشحن الدولي في البحر الأحمر وخليج عدن من قبل ميليشيا الحوثي، وردع الهجمات المستقبلية من هذا النوع، الصعوبات، حيث لم يتم تحقيق أي من الهدفين - لا تزال السفن التجارية تتعرض للهجوم، وليس هناك ما يشير إلى أن الضربات العسكرية من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة قد أجبرت الحوثيين على التراجع. لقد قوضت العوامل الجيوسياسية خارج إطار التفاعل الأمريكي الحوثي الأدوات الدبلوماسية التقليدية، ولا سيما الصراع المستمر بين إسرائيل وحماس في غزة. وتعد الآلية الوحيدة المتاحة لتنفيذ السياسة الأمريكية هي تلك التي تم اختيارها في البداية - الخيار العسكري. الآن، وفي مواجهة عدم قدرة القوة العسكرية على تحقيق أهدافها السياسية، وقعت واشنطن في فخ من صنعها، واضطرت إلى مواصلة مسار سياسي يفتقر إلى إمكانية تحقيق نتيجة إيجابية بسبب العواقب السياسية والجيوسياسية للاعتراف بالفشل. **وبالتالي، فإن التجربة الأمريكية مع الحوثيين هي دراسة حالة حول حدود القوة.** ويتمثل أحد العوامل المهمة في الأزمة المستمرة في الشرق الأوسط التي نشأت عن الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة، في الطبيعة التفاعلية لتصرفات جميع الأطراف المعنية.

وقد حددت إسرائيل أهدافها في الرد على حماس بشروط صارمة لا هواده فيها - التدمير العسكري والسياسي لحماس. الولايات المتحدة، بدعمها لإسرائيل، تقيدها القيود التي تفرضها السياسة الإسرائيلية. وبقدر ما تم استخدام الدبلوماسية، فهي تتماشى مع تحقيق الأهداف المعلنة لإسرائيل - تُعامل المحادثات المتعلقة بتبادل الرهائن والمساعدات الإنسانية وترتيبات وقف إطلاق النار كأحداث ظرفية، وليس كآليات لإنهاء الصراع.

## فخ الردع

أثر النهج الذي تتبناه إسرائيل «كل شيء أو لا شيء» على قدرة الولايات المتحدة على تشكيل الصراع باستخدام الدبلوماسية التقليدية. وفي الظروف العادية، سيتم التقليل من شأن التهديد بالقوة العسكرية، وإذا تم ذكره، فسيكون ذلك فقط في سياق ردع التصعيد، أو كقوة استقرار أو ضامن للسلام في أي مناقشات لحل الصراع. ومع ذلك، دفعت القيود التي يفرضها الموقف المتشدد لإسرائيل القوة العسكرية الأمريكية إلى المقدمة. ومنذ البداية، ركزت الولايات المتحدة على تسهيل أهداف السياسة الإسرائيلية تجاه حماس، وتزويد إسرائيل بالأسلحة العسكرية مع نشر قوات عسكرية في المنطقة لمنع حزب الله وإيران من دخول الصراع إلى جانب حماس. تم تسييس الدبلوماسية إلى دور داعم، أي منع أي تدخل من مجلس الأمن الدولي غير متوافق مع أهداف إسرائيل.

ويتمثل مفتاح الردع العسكري في القدرة على خلق انطباع بأن أي تقاعس عن الامتثال لمطالب أو شروط الطرف الذي يسعى لردع سلوك أو فعل معين سيؤدي إلى رد عسكري من شأنه أن يلحق ضررًا يفوق بكثير أي فائدة محتملة من القيام بالأنشطة المحظورة. كان أحد أولى إجراءات الولايات المتحدة في أعقاب أحداث 7 أكتوبر هو نشر حاملات طائرات تابعة للبحرية الأمريكية في المنطقة كإشارة على الحزم. كانت نية هذه التحركات واضحة - ردع كل من حزب الله وإيران عن التدخل.

ومع ذلك، بدأ حزب الله في شن هجمات محدودة على مواقع عسكرية إسرائيلية في شمال إسرائيل بهدف تحويل الموارد العسكرية الإسرائيلية بعيدا عن غزة. وبقدر ما تم ردع حزب الله عن أي تصعيد متهور، كان الدافع للحد من ذلك ناجما ذاتيا، حيث سعت قيادة حزب الله إلى تجنب التصعيد الإسرائيلي، بدلا من التصرف بدافع القلق من أي رد عسكري أمريكي.

وبالمثل، لم يؤد وجود القوات العسكرية الأمريكية فقط إلى ترهيب إيران ووكلائها في سوريا والعراق، بل وساهم في تبرير قراراتهم بضرب القواعد العسكرية الأمريكية الموجودة في المنطقة. قوضت الاستجابة العسكرية الأمريكية غير الفعالة لهذه الهجمات المبادئ الأساسية للردع التي كان الوجود العسكري الأمريكي يهدف إلى فرضها، حيث تأكلت القوة العسكرية الأمريكية في سلسلة من التبادلات الانتقامية المصممة أكثر لإدارة التصعيد من ردع أي تحرك. أصبح الردع العسكري، الذي تم نشره بشكل غير فعال واستخدم بشكل غير حاسم، فخًا للسياسة، حيث يؤدي أي استخدام للقوة فقط إلى تسليط الضوء على الفشل في تحقيق النتائج المرجوة، مما يؤدي إلى الحاجة المتصورة لمزيد من العمل.

## مأزق الحوثيين

في 19 نوفمبر/تشرين الثاني، بدأت جماعة الحوثي اليمنية بمهاجمة السفن التجارية على جانبي مضيق باب المندب الاستراتيجي. ربط الحوثيون هذه الهجمات بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قائلين إنهم لن يتوقفوا إلا إذا وافقت إسرائيل على وقف إطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية لسكان غزة. أدى تحرك الحوثيين إلى خلق ظروف حصار بحكم الواقع للميناء الإسرائيلي الجنوبي في إيلات وعطل بشكل كبير الشحن الدولي عبر قناة السويس.

وفي 11 يناير / كانون الثاني، وفي مواجهة فشل عملية «حارس الازدهار» في إنهاء هجمات الحوثيين على الشحن الدولي، بدأت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة سلسلة من الضربات الجوية ضد أهداف عسكرية في اليمن الذي يسيطر عليه الحوثيون. لم تتم هذه الهجمات تحت مسمى عملية «حارس الازدهار» ووصفت بأنها «دفاع عن النفس». وكان أحد الأغراض المعلنة لهذه الضربات هو ردع المزيد من هجمات الحوثيين على الشحن الدولي.

وبعد أكثر من شهر من بدء الضربات، أقر صانعو السياسة الأمريكيون بأن الهجمات كان لها تأثير ضئيل على الحوثيين، حيث لم تتعطل قدرتهم على ضرب الشحن الدولي في البحر الأحمر وخليج عدن، ولم تردعهم عن مواصلة هجماتهم. وعلى العكس من ذلك، فإن تحركات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لم تؤد إلا إلى تفاقم الوضع - وبما أن الوضع الراهن لم يغير شيئاً، تواجه البلدان حاجة إما إلى التصعيد أو السعي إلى حلول غير عسكرية (دبلوماسية).

إن تردد إسرائيل في الموافقة على أي شيء يتعارض مع عملياتها العسكرية المستمرة يمنع الولايات المتحدة من إشراك الحوثيين بشكل هادف بشأن شروطهم لإنهاء الصراع - وخاصة وقف إطلاق النار (تعمل الولايات المتحدة مع دول أخرى لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة).

ومع ذلك، فإن خيارات التصعيد العسكري يعوقها توافر القوة العسكرية - الولايات المتحدة لديها فقط العديد من مجموعات حاملات الطائرات القتالية - وافتقار الدعم السياسي لمثل هذا العمل في الولايات المتحدة. وقد شكك بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، بمن فيهم حلفاء مقربون من الرئيس جو بايدن، في قانونية العملية العسكرية الحالية ضد الحوثيين. وبسبب افتقارها إلى أي مخرج قابل للتطبيق، ليس أمام الولايات المتحدة خيار سوى مواصلة الضربات العسكرية ضد الحوثيين، والتي مع كل عمل غير فعال، لا تؤدي إلا إلى تقويض مبدأ الردع ذاته، وكشف حدود القوة العسكرية الأمريكية ليراها العالم بأسره.

<https://www.energyintel.com0000018/e2-d37-db5e-a1fe-aff1df00000>

## تحليل: أول هجوم مميت من قبل جماعة الحوثي في اليمن يزيد من خطر التصعيد في الشرق الأوسط

جون جامبريل



يهدد الهجوم المميت الأول الذي شنه المتمرّدون الحوثيون في اليمن على الشحن بقطع الشريان البحري الحيوي للتجارة العالمية ويحمل في طياته مخاطر تتجاوز تلك الموجودة في البحر.

وحذر البيت الأبيض من أنه سيكون هناك ردًا على هجوم ناقلة البضائع السائبة تروثينت المملوكة لليبيريا التي ترفع علم بربادوس في خليج عدن. ولا يزال الشكل الذي سيبدو عليه ذلك غير واضح، لكن الولايات المتحدة شنت بالفعل جولة تلو الأخرى من الغارات الجوية التي تستهدف الحوثيين، ومن المحتمل أن يكون هناك المزيد من الهجمات.

ويلوح في الأفق عواقب اقتصادية وإنسانية وسياسية أوسع نطاقًا من جراء الهجوم. كما يسلط الضوء على حرب اليمن المستمرة منذ سنوات، والتي طغت عليها الآن حرب إسرائيل الطاحنة على قطاع غزة والتي يمكن أن تستمر في شهر رمضان المبارك، مما يزيد من خطر تفاقم الغضب الإقليمي.

ومنذ بداية هجمات الحوثيين، صاغ المتمرّدون هجماتهم كوسيلة للضغط على إسرائيل لوقف الحرب، التي أودت بحياة أكثر من 30,700 فلسطيني، وفقًا لوزارة الصحة في غزة.

ولكن عندما بدأت شركات الشحن في تجنب خليج عدن والبحر الأحمر، بدأ المتمرّدون في مهاجمة السفن ذات العلاقات الضعيفة - أو التي لا علاقة لها - بإسرائيل أو الحرب. وفي الوقت نفسه، أسقطت السفن الحربية الأمريكية والتحالف أي نيران حوثية تقترب منها. وقد ترك ذلك المتمرّدين يستهدفون السفن التجارية التي كانت حمايتها الوحيدة هي الحراس المسلحين وسياج الأسلاك الشائكة وخرائط المياه - وهي جيدة بما يكفي لردع القراصنة، ولكن ليس صاروخًا باليستيًا مضادًا للسفن.

ويسلط الهجوم الذي أودى بحياة ثلاثة بحارة الضوء على الخطر الذي يتعرض له أولئك الذين لم يشاركوا حتى في الحرب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية فام ثو هانغ: «نطالب الأطراف المعنية بوقف الأنشطة المسلحة على الفور من أجل سلامة وحرية الملاحة على الطرق البحرية الدولية وفقا للقانون الدولي».

ولم يعترف الحوثيون المدعومون من إيران بتلك الوفيات وسعوا إلى النأي بأنفسهم عن أي عواقب لأفعالهم.

وقد غرد المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام على الإنترنت يوم الخميس: «نحن نحمل أمريكا مسؤولية تداعيات كل ما يحدث».

وقد غرقت سفينة أخرى بعد أن تم التخلي عنها في أعقاب هجوم للحوثيين.

كما هاجم الحوثيون سفينة واحدة على الأقل تحمل مساعدات متجهة إلى الأراضي التي يسيطرون عليها. وكانت ناقلة البضائع السائبة «سي تشامبيون» التي ترفع العلم اليوناني والمملوءة بالحبوب من الأرجنتين متجهة إلى عدن ثم الحديدية التي يسيطر عليها المتمردون تعرضت للقصف في فبراير شباط. وبينما يطارد الجوع قطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية، فإنه لا يزال يسيطر على اليمن، أفقر بلد في العالم العربي.

وحذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة من أن «تصاعد الأزمة في البحر الأحمر من المرجح أن يؤدي إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي في اليمن في عام 2024، مما يؤدي إلى تفاقم أزمة إنسانية خطيرة بالفعل».

ثم هناك الصراعات التي تجتاح شرق أفريقيا، حيث أصدر برنامج الأغذية العالمي تحذيرا بشأن عملياته في الصومال، قائلاً إن أزمة الشحن تعيق قدرته على «الحفاظ على تدفقه المنتظم للمساعدات الإنسانية». وفي السودان الذي مزقته الحرب، تقول لجنة الإنقاذ الدولية إنها علقت عملياتها إلى بورتسودان بسبب ارتفاع التكاليف ومخاوف أخرى ناجمة عن هجمات الحوثيين.

بالإضافة إلى ذلك، هناك الضغط الاقتصادي. ففي حين وصفت إسرائيل اقتصادها بأنه لم يتأثر حتى الآن، لا يمكن قول الشيء نفسه عن مصر المجاورة، حيث انخفضت حركة المرور في قناة السويس التي تربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط ثم إلى أوروبا بمقدار النصف تقريبا، وفقا لإحصائيات الأمم المتحدة.

وتوفر رسوم الشحن هذه إيرادات مهمة للحكومة المصرية. وقد يؤدي المزيد من الاضطرابات الاقتصادية إلى اضطرابات في مصر، بعد أقل من 15 عاما من الربيع العربي عام 2011.

ومنذ بدء حملة الغارات الجوية في يناير / كانون الثاني، ادعى الجيش الأمريكي أنه دمر أكثر من 100 صاروخ حوثي، وفقا لتحليل وكالة أسوشيتد برس لتصريحاته. ومع ذلك، فإن هذا لم يوقف قدرة المتمردين على شن المزيد من الهجمات.

وقد تجنب البلدان، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، المشاركة بنشاط في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة والتي تستهدف الآن المتمردين. وتوصلت المملكة العربية السعودية إلى انفراج قبل عام مع إيران كانت تأمل أن يؤدي إلى اتفاق سلام، وهو أمر لم يحدث بعد.

وبالنسبة للحوثيين، قد تكون المعركة ضد إسرائيل والولايات المتحدة هي كل ما يريدونه. أدارت جماعتهم الشيعية الزيدية مملكة عمرها 1000 عام في اليمن حتى عام 1962. وكان شعارهم منذ فترة طويلة: «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام».

ويسمح القتال ضد اثنين من أعدائهم اللدودين للمتمردين بحشد دعمهم لليمن وكذلك كسب اعتراف دولي في العالم العربي الغاضب من قتل الفلسطينيين في الحملة الإسرائيلية على قطاع غزة. وإذا استمر القتال هناك في شهر رمضان، وهو وقت في الإسلام والسلام والتأمل، فقد يلهم ذلك المزيد من انتشار العنف.

وتتجنب شركات حاويات الشحن الضخمة، بما في ذلك ميرسك، البحر الأحمر وترسل سفنها حول إفريقيا ورأس الرجاء الصالح. وهذا يضيف أسبوعاً إلى أسبوعين للرحلات ويزيد من تكاليف الشحن والوقود.

وقال سايمون هيني، المدير الأول لأبحاث الحاويات في Drewry، وهي شركة استشارية للأبحاث البحرية: «أن ما لا يقل عن 90٪ من سفن الحاويات التي كانت تمر عبر قناة السويس تغير مسارها الآن حول طرف إفريقيا».

ووفقاً لمعهد كيل للاقتصاد العالمي في ألمانيا قفزت تكلفة شحن حاوية قياسية بطول 40 قدماً من الصين إلى شمال أوروبا من 1500 دولار إلى 4000 دولار، لكن هذا لا يزال بعيداً عن 14000 دولار التي شوهدت خلال الوباء.

وقد ساهمت التأخيرات في انخفاض التجارة العالمية بنسبة 1.3٪ في ديسمبر، مما يعكس البضائع العالقة على السفن بدلاً من تفرغها في الميناء.

وقال هيني «ستكون هناك صدمة أولية، ولكن «قريباً جداً»، فإن النظام «سيتكيف مع الواقع الجديد المتمثل في الاضطرار إلى التحول إلى رأس الرجاء الصالح» ويتعين على الشركات المصنعة الاستعداد والتخطيط لأوقات انتظار أطول، حسب قول هيني.

ويعتقد أن الأزمة تتشكل لتستمر لأشهر، لكن الشحن لديه قدرة أكبر - على عكس ما كان عليه الحال أثناء الوباء - والدروس المستفادة من ذلك الوقت تعني أن الشركات لديها المزيد من المخزون في متناول اليد. بالإضافة إلى ذلك، تعد تكاليف الشحن جزءاً صغيراً من قيمة المواد.

وفي هذا الصدد، قال جوليان هينز، مدير مركز أبحاث السياسة التجارية في كيل: «من الصعب توقع عواقب ملحوظة على أسعار المستهلك في أوروبا، لأن حصة تكاليف الشحن في قيمة السلع باهظة الثمن مثل الإلكترونيات الاستهلاكية هي جزء بسيط نسبياً».

ومع ذلك، يقول المحللون في Morgan JP إن زيادة التكلفة يمكن أن تبطئ الانخفاض الأخير في التضخم: «في حين أن هذه الزيادات في التكاليف تأتي من مستويات منخفضة، فإنها ستعزز تلاشي الديناميكيات الانكماشية الأخيرة لأسعار السلع».

وقد ارتفعت أسعار النفط الخام بنحو 4٪ بعد الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة.

وغرد سيمون تاجليابيترا، محلل الطاقة في مركز بروغل في بروكسل، بالقول: «في حين أن هذا يضع ضغوطاً تصاعدياً على أسعار النفط العالمية، فمن غير المرجح أن يمثل صدمة خطيرة لإمدادات الطاقة في الوقت الحالي».

وأضاف إن ذلك قد يتغير إذا تصاعدت صراعات حماس وإسرائيل والحوثيين وأدت إلى مشاكل في مضيق هرمز في الطرف الجنوبي من الخليج الفارسي.

وتابع بالقول «سيكون لذلك آثار هائلة على أسواق الطاقة العالمية».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أندرو بيتس «نحن نراقب أوضاع» أسعار النفط.

وأضاف بيتس: «اسمحوا لي أن أكون واضحاً جداً». الحوثيون هم الذين يعرضون حرية الملاحة للخطر في أحد أكثر الممرات المائية حيوية في العالم».

[https://heraldcourier.com/news/nation-world/analysis-first-fatal-attack-on-shipping-by-yemens-houthi-rebels-escalates-risk-for-reeling-mideast/article12\\_f85151-1aac5-d5b-b61c226073687-b2b.html](https://heraldcourier.com/news/nation-world/analysis-first-fatal-attack-on-shipping-by-yemens-houthi-rebels-escalates-risk-for-reeling-mideast/article12_f85151-1aac5-d5b-b61c226073687-b2b.html)



## اليمن.. حيث تحمل القبائل مفاتيح القوة

The  
Cradle.co

تعتبر قبائل اليمن العديدة من أصحاب النفوذ الرئيسيين في الحروب والصراعات التي تشهدها البلاد. واليوم، برزت جماعة أنصار الله، وليس القوى الأجنبية، باعتبارها القوة المهيمنة التي تعمل على تسخير النفوذ القبلي وإدارة هذه المجموعات المتباينة بشكل استراتيجي.

مقر أبو حسن



في أواخر أيام العام 2012 ظهر مكوّن قبلي جديد ضمّ في البداية زعماء القبائل المناصرين لأنصار الله على مدى مراحل الصراع اليمني الداخلي، لعبت القبائل دورًا حاسمًا في ترجيح كفة طرف ضد آخر، وخلال تلك الدورات التي لا تنتهي من الصراع تم استخدام القبيلة ببعديها الاجتماعي والقتالي، حتى وإن كانت الدولة بجهازها العسكري والأمني طرفًا في ذلك الصراع.

يفضي المفهوم العام أن القبيلة اليمنية، تحوّلت إلى «مخزون بشري لا ينضب من المقاتلين» حيث من السهل خلق حواضن شعبية في أوساطها في حال توفّرت المناخات الملائمة لذلك، في مقدّماتها البيئة السياسية، والعوامل الاجتماعية. هذا ما ذهب إليه الكاتب اليمني علي عبدالله الضياني، الذي يؤكد أن القبائل اليمنية «محاربة بالفطرة وأبنائها - وحتى نساءها في بعض المناطق - يحملون السلاح بشكل يومي واعتيادي، بل وأصبح جزءًا من الروتين المعيشي».

يحمل المجتمع القبلي تراثية، تبدأ بـ «شيخ مشائخ» أعلى سلطة قبلية، تليها «شيخ الضمان» وصولاً إلى زعماء العشائر، ويتزعم آل الأحمر قبيلة حاشد، فيما يتزعم آل أبو لحوم قبيلة بكيل.

وكلتا القبيلتين هما الأقوى والأكثر نفوذاً في القوى العسكرية والأجهزة المدنية والتنفيذية، ووصل نفوذ قبيلة حاشد إلى حجز أربعة مقاعد في مجلس النواب اليمني لأبناء زعيمها عبدالله الأحمر، والذي توفي في العام 2007 في العاصمة السعودية الرياض، وتولّى زعامة القبيلة بعده نجله صادق، والذي توفي العام 2023 في العاصمة الأردنية عمّان، ويقودها حالياً شقيقة حمير عبدالله الأحمر.

وتحالفت قبيلة بكيل، التي يقودها حالياً سبأ أبو لحوم خلفاً لوالده سنان الذي توفي العام 2021 في صنعاء، وعلى مدى عقود تنازع آل الأحمر، وآل أبو لحوم على منصب «شيخ مشائخ اليمن» ليتأرجح اللقب بين الطرفين وفق المزاج السياسي.

وينضم إلى تحالف قبيلتي حاشد وبكيل، القبائل في أغلب أجزاء المناطق الشمالية والشرقية من اليمن، وبحسب الباحث العراقي نزار العبادي فإن «عدد القبائل اليمنية يقدر بمائتي قبيلة، 168 منها في الشمال، والباقي في الجنوب، وتسكن غالبيتها المناطق الجبلية»، وذلك في دراسة نشرها موقع المؤتمر نت لسان حال حزب المؤتمر الشعبي العام.

### القبيلة كرافعة سياسية

رمت الأنظمة المتعاقبة في اليمن حملاً ثقيلاً على القبيلة، وسعت إلى تطويعها لتكون جناحاً مالياً للنظام، فشلت تجربة ونجحت أخرى، منها تجربة نظام صالح، ففي مطلع الثمانينيات أنشأ صالح، مؤسسة حكومية هي «مصلحة شؤون القبائل» التي كانت تدفع أموالاً كرواتب، ومكافآت شهرية لآلاف من زعماء القبائل على طول وعرض البلاد، جزء كبير منهم من الموالين لحزب المؤتمر الذي كان حاكماً في ذلك الوقت.

ساهمت تلك المؤسسة الحكومية في تجذير المبدأ المادي لزعماء القبائل - بحسب تعبير أحد زعماء القبائل فضل عدم الكشف عن هويته - فـ «الانضمام للقبائل كان بحسب الولاءات للنظام - نظام صالح - حتى إن هناك المثبات من المشائخ ليس لهم أي تأثير، ويتم استخدامهم في موسم الانتخابات، بينما المعارضين للمؤتمر يتم معاقبتهم بحرمانهم من تلك الرواتب والأموال التي كان يتم دفعها، بل والدفع بشخصيات أخرى نحو زعامة القبيلة».

عقب تنحي صالح في العام 2012، تعالت الأصوات بإلغاء مصلحة شؤون القبائل، وتحويل ميزانيتها السنوية التي وصلت إلى حوالي 13 مليار ريال يمني نحو البنية التحتية، لكن لم يتم الالتفات إلى تلك الأصوات، وواصلت حكومة محمد سالم باسندوة التي جاءت بها انتفاضة العام 2011، السير على خطى نظام صالح في «استمالة زعماء القبائل لصالحها، وخوفها من تحوّل القبيلة ضدها» وفق تعبير الزعيم القبلي.

في العام 2011 إبان الانتفاضة الشعبية ضد نظام صالح، أعلن عن تأسيس مجلس قبائل اليمن، بدعم من السلطات، في مساعٍ لاحتواء المد القبلي الآخذ في التزايد نحو تقوية الصف المعارض، خاصة بعد إعلان عدد من زعماء القبائل بينهم زعيم قبيلة حاشد صادق الأحمر الانضمام إلى صف المعتصمين ضد النظام، والذين اتخذوا ساحة جامعة صنعاء منطلقاً لهم، لتتبعها 17 ساحة في عواصم المحافظات اليمنية، جلهما كان لها تأييد من القبائل، وفق الناشط السياسي شعلان الأبرط، والذي أشار إلى أن الانتفاضة - ثورة 11 فبراير كما يطلق عليها - جاء زخمها الشعبي بفعل الحضور القبلي على مبدأ «مع ابن عمي» لتخلق توازن مجتمعي حافظ على ديموميتها في بعض المدن مثل ذمار - 100 كلم جنوب صنعاء - لكنها اختلت في مدن أخرى في مقدّماتها العاصمة صنعاء بفعل انصهار الحاضنة القبلية مع التيار المدني، لتظهر فجوة استطاع من خلالها النظام ارتكاب جرائم بحق المعتصمين.

في أواخر أيام العام 2012، وفي مدينة صعدة شمال اليمن - معقل حركة أنصار الله - ظهر إلى الحياة السياسية اليمنية مكوّن قبلي جديد أطلق عليه اسم مجلس التلاحم الشعبي القبلي، ضمّ في البداية زعماء القبائل المناصرين لأنصار الله، ليضاف إلى المكونات السياسية والعسكرية القبلية، التي تنضوي تحت عباءة الحركة، لكنه ما لبث أن توسّع بقاعدة شعبية، ونخبوية قبلية كبيرة، لتضم حالياً كل القبائل في مناطق سيطرة أنصار الله وخارجها.

يقول الدكتور عبده البحث، رئيس الدائرة السياسية بمركز الدراسات والبحوث اليمني، في مقال عن إشهار مجلس التلاحم القبلي، إنه جاء «كاستجابة طبيعية لحاجة وطنية ملحة فرضه الواقع السياسي اليمني الراهن، وما نتج عنه من سلبيات خطيرة بسبب المبادرة الخليجية المصممة بأصابع أميركية، والمقدّمة بعباءة خليجية لرفع الحرج عن من قبلوا بها كوصفة سحرية لرسم الواقع السياسي اليمني، وجعله تحت السيطرة الأميركية».

مضيفاً أن مجلس التلاحم الشعبي القبلي جاء «ليعبّر عن تطلعات الشعب اليمني، وإرادته الوطنية بعيداً عن الطائفية والعرقية والمناطقية والحزبية الضيقة». ويبيّن البحث أن تأسيس المجلس «شارك فيه كافة الشرائح اليمنية على اختلاف مكوناتها، فضلاً عن تمثيل هيئات المجلس لكافة المحافظات اليمنية، ومديرياتها شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً».

وحالياً يقود المجلس الزعيم القبلي الذي ينتمي إلى محافظة صعدة صيف الله رسام، وله فروع، وممثلين في كل المحافظات الخاضعة لسيطرة أنصار الله، ويمتد نفوذه إلى قبائل خارج دائرة سيطرة أنصار الله، في مقدّماتها محافظات شبوة ومأرب والضالع. وفق تأكيدات رئيس فرع مجلس التلاحم بمحافظة ذمار - عباس العمدي - الذي أوضح أن المجلس عمل كعمود بارز في تعزيز الصمود طوال سنوات العدوان على اليمن، وكان له موقف محوري في تقوية الصف الداخلي من خلال حل قضايا القتل، وإنهاء قضايا الثأر والحروب القبلية، أو رفد الجبهات بالمقاتلين من أبناء القبائل.

### القبيلة في صف المعارضة

واتخذت المكونات السياسية من القبيلة رافعة لحضورها الشعبي، فقد استند حزب التجمع اليمني للإصلاح - الإخوان المسلمين في اليمن - إلى زعماء القبائل لتوسيع قاعدته الجماهيرية، ووضع زعيم قبيلة حاشد، عبدالله بن حسين الأحمر رئيساً للحزب لدى الإعلان عن تأسيسه العام 1990.

في إحدى المفاخرات عن النفوذ للقبيلة مقابل نفوذ الدولة. قال شقيق زعيم قبيلة حاشد حميد الأحمر، والذي كان أحد أبرز معارضي نظام صالح، في حوار مع قناة الجزيرة القطرية، قال بتفاخر رداً على سؤال المذيع إن كان يخاف العودة إلى صنعاء بعد الحوار الساخن ضد صالح ونظامه «من كان صادق شيخه وحاشد قبيلته، فلا يخاف».

ليبرز ذلك الدور واضحاً في السنوات التي سبقت إنهاء نظام صالح، عندما تكثرت أغلب المكونات القبلية والسياسية ضده، ودفعت إلى إخراجها من السلطة عبر المبادرة الخليجية العام 2012، وما تلاها من استحواذ مكونات سياسية بعينها على السلطة بالتساوي مع حزب صالح - حزب المؤتمر الشعبي العام - في المقابل تعزّزت الرقعة الجماهيرية المؤيدة لأنصار الله في مناطق شمالي اليمن، وصولاً إلى تمديد الأيديولوجيا التي انتهجها أنصار الله للوصول إلى أغلب أجزاء البلاد، متّخذين من الغطاء القبلي جسر العبور إلى الوعي المجتمعي والفضاء العام.

### خندق واحد

استفاد أنصار الله من الحاضنة القبلية في ترسيخ تواجدهم الشعبي، مستندين إلى تاريخ طويل من التوأمة بين الفكر الأيديولوجي والمسار القبلي، وهو ما انعكس إيجابياً على قوّتهم العسكرية والشعبية في مختلف مناطق اليمن.

ويوضح الكاتب والمحلل السياسي اليمني عبد السلام النهاري أنه «من الصعب أن تجد شخصاً يؤمن بفكر أنصار الله قبل العام 2011 بفعل الآلة الإعلامية، والتضليل الذي كرس لسنوات عن الحركة وفكرها، ورؤيتها للأحداث، والمتغيرات، لكن بعد العام 2015، بدأ المجتمع يعي أفكار حركة أنصار الله وينخرط معها، خاصة في أوساط القبائل التي أنهكتهم الحروب والصراعات البينية».

ويضيف «الآن القبيلة أكثر تماسكاً بعد أن اسندت إليها عوامل الصمود المجتمعي، لذا هي من تحرّك القوافل، وتدفع بالمدد من الرجال، والسلاح، والمال نحو الجبهات منذ بداية العدوان على اليمن وحتى اليوم».

ويؤكد النهاري أن «القبائل اليمنية تماهت مع بعضها خلال سنوات العدوان وما زالت، ويمكننا القول إن مبدأ مواجهة العدوان وحد اليمنين، ودفع أنصار الله بالكثير من زعماء القبائل إلى الصف العسكري الأول، وأتاح لهم فرصة القيادة القتالية في الميدان».

فقد أسس الزعيم القبلي صالح بن صالح الوهبي في منطقة البيضاء - وسط اليمن - عقب العدوان على اليمن، كتائب عسكرية موالية لأنصار الله أطلق عليها «كتائب الوهبي»، عام 2016، وقادها حتى توفي عام 2021، وعيّن نجله بكيل خلفاً له في قيادة تلك الكتائب.

وفي منطقة الرزاقات شمال محافظة صعدة، المحاذية للحدود الجنوبية للسعودية، ظهر الزعيم القبلي وعضو مجلس النواب اليمني عبدالله عيضة الرزامي كمساند قوي لمؤسس جماعة أنصار الله حسين بدر الدين الحوثي، وكان إلى جانبه لسنوات، وخاض في مناطق قبيلته حرب شرسة مع القوات الحكومية، بعد مقتل مؤسس الجماعة. واعتمد الرزامي في تلك المواجهات على الحاضنة القبلية التي تحمي ظهره.

وفي السنوات التالية للعدوان على اليمن، تم تعيين نجله يحيى قائدًا لقوات محور همدان العسكري، بالإضافة إلى قيادته لنخبة قوات التدخل الحاسم لأنصار الله، «كتائب الموت»، والتي يوكل إليها مهام قتالية نوعية، واستراتيجية، وحاسمة.

وكان لقوات الرزامي اليد الطولى في معركة «نصر من الله» العام 2019، والتي أسرت فيها الآلاف من الجنود الموالين للحكومة اليمنية في الرياض، واستولت على معدات عسكرية، وأسلحة بكميات ضخمة.

### الحاضنة الشعبية

يقول النهاري إن «إيجاد الحاضنة الشعبية باتت إستراتيجية تسير عليها قيادات عسكرية وقبلية لأنصار الله»، معتبرًا أن دروس القتال في مناطق لا توجد بها حواضن شعبية ضرب من المغامرة غير المجدية، يشبه القتال في أرض مفتوحة وبلا غطاء أو حماية كافية.

تحديد القبائل من القتال مع القوات الموالية للتحالف، سهّل وصول أنصار الله إلى مناطق جديدة بتكلفة قتالية ضئيلة، وذلك من خلال اتفاقات، وتفاهمات، ومعاهدات، كان أبرزها الاتفاق بين أنصار الله وعدد من القبائل في مأرب بعدم التدخل في القتال، وإثر ذلك شهدت صنعاء في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير عام 2022، توافد زعماء قبائل في محافظات مأرب، وشبوة، والبيضاء، وشخصيات اجتماعية ينتمون لمناطق في تلك المحافظات التي استطاع الجيش اليمني بسط سيطرته عليها، وطردها قوات التحالف منها.

<https://co.thecradle.com/id-articles/23872>

## إيران والولايات المتحدة تجريان محادثات سرية حول الهجمات بالوكالة ووقف إطلاق النار

The New York Times



عقدت إيران والولايات المتحدة محادثات سرية غير مباشرة في عمان في يناير، تناولت التهديد المتصاعد الذي يشكله الحوثيون في اليمن على الشحن في البحر الأحمر، وكذلك الهجمات على القواعد الأمريكية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران في العراق، وفقا لمسؤولين إيرانيين وأمريكيين مطلعين على المحادثات.



وعقدت المحادثات السرية في 10 كانون الثاني/يناير في مسقط عاصمة سلطنة عمان، حيث تبادل المسؤولون العمانيون الرسائل ذهابا وإيابا بين وفود الإيرانيين والأميركيين الذين يجلسون في غرف منفصلة. وترأس الوفدين علي باقري كاني، نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين النوويين، وبريت ماكغورك، منسق الرئيس بايدن للشرق الأوسط.

وكان الاجتماع، الذي نشرته صحيفة فاينانشال تايمز لأول مرة هذا الأسبوع، هو المرة الأولى التي يجري فيها المسؤولون الإيرانيون والأمريكيون مفاوضات شخصية - وإن كان ذلك بشكل غير مباشر - منذ ما يقرب من ثمانية أشهر. وقال مسؤولون أمريكيون إن إيران طلبت عقد الاجتماع في يناير كانون الثاني وأوصى العمانيون بشدة بأن تقبل الولايات المتحدة الاجتماع.

ومنذ بداية الحرب في غزة، طمأنت الولايات المتحدة وإيران بعضهما البعض بأن أيا منهما لا يسعى إلى مواجهة مباشرة، وهو موقف تم نقله في الرسائل التي مرروها عبر وسطاء.

لكن في عمان، كان لكل جانب طلب واضح من الآخر، وفقا لمسؤولين أمريكيين وإيرانيين.

أرادت واشنطن أن تكبح إيران وكلاءها الحوثيين لوقف هجماتهم على السفن في البحر الأحمر واستهداف القواعد الأمريكية في العراق وسوريا. بدورها، أرادت طهران من إدارة بايدن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

ومع ذلك، لم يتم التوصل إلى اتفاق، وفي غضون ساعات بعد مغادرة السيد ماكغورك الاجتماع مع الإيرانيين، قادت الولايات المتحدة ضربات عسكرية في 11 يناير على أهداف متعددة للحوثيين في اليمن. وفي أوائل فبراير، شنت الولايات المتحدة ضربات على قواعد عسكرية مرتبطة بإيران في العراق وسوريا ردا على مقتل ثلاثة من أفراد الخدمة الأمريكية في هجوم شنته ميليشيات عراقية موالية لإيران.

ومنذ ذلك الحين، انتهت الهجمات على القواعد الأمريكية في العراق، ولم ترد تقارير سوى عن عدد قليل من هذه الهجمات في سوريا.

وقال مسؤول أمريكي كبير إن الولايات المتحدة شاركت في المحادثات لإظهار أنه حتى مع تصاعد التوترات، لا تزال واشنطن منفتحة على متابعة العملية الدبلوماسية مع إيران، ولكن إذا لم يسفر الحوار عن نتائج، فإن الولايات المتحدة ستستخدم القوة.

وقال مسؤولان إيرانيان، أحدهما في وزارة الخارجية، إن إيران أكدت في المحادثات أنها لا تسيطر على نشاط الميليشيا، وخاصة الحوثيين، ولكن يمكنها استخدام نفوذها عليهم لضمان وقف جميع الهجمات إذا تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة - ولكن ليس قبل ذلك.

وقال مسؤولون أمريكيون وإيرانيون إن إيران والولايات المتحدة واصلتا تبادل الرسائل بانتظام حول الميليشيات الوكيلة ووقف إطلاق النار منذ أن التقيا في يناير، مع العمانيين كوسطاء.

وكما قال علي فايز، مدير مشروع إيران في مجموعة الأزمات الدولية «إن وجود قنوات اتصال، حتى لو كانت غير مباشرة، يمكن أن يكون مفيدا بالتأكيد للتخفيف من احتمالات سوء التقدير والفهم». لكن كما رأينا منذ ذلك الحين، لا سيما ولكن بالتأكيد ليس حصريا بسبب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، لا تزال التوترات بين الجانبين كبيرة».

وقد اتخذت كل من الولايات المتحدة وإيران قرارات لتجنب حرب مباشرة في فبراير شباط. تجنبت القوات الأمريكية توجيه ضربات مباشرة إلى إيران في ردها العسكري، وأقنعت إيران الميليشيات في العراق بوقف الهجمات على القواعد الأمريكية والميليشيات في سوريا لتقليل كثافة الهجمات لمنع الوفيات الأمريكية.

لكن الحوثيين نفذوا 102 هجوم ضد السفن في البحر الأحمر وخليج عدن منذ 19 نوفمبر، وفقا للبتاغون. حتى 14 مارس/آذار، شنت الولايات المتحدة 44 غارة على أهداف للحوثيين، لكن هذه الهجمات لم تردع الحوثيين، الذين هددوا باستخدام أسلحة أكثر تطورا.

وقال مسؤول أمريكي كبير إن الحوثيين أجروا تجربة لإطلاق صاروخ جديد متوسط المدى. وقال المسؤول إن التقارير الواردة في وسائل الإعلام الروسية هذا الأسبوع حول وصول الحوثيين إلى صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت لم تكن دقيقة على الأرجح.

وقال زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي يوم الخميس إن الحوثيين سيوسعون نطاق استهدافهم لمنع السفن المرتبطة بإسرائيل من المرور عبر المحيط الهندي ورأس الرجاء الصالح، على طول الساحل الجنوبي الأقصى لأفريقيا. وقال محللون إن الحوثيين تحولوا إلى ورقة رابحة لإيران في الصراع الحالي لأنهم ألحقوا أضراراً بالشحن الدولي وزادوا من مخاطر الحرب في غزة خارج المنطقة. وقال محللون إن إيران لن تتخلى بسهولة عن هذا النفوذ.

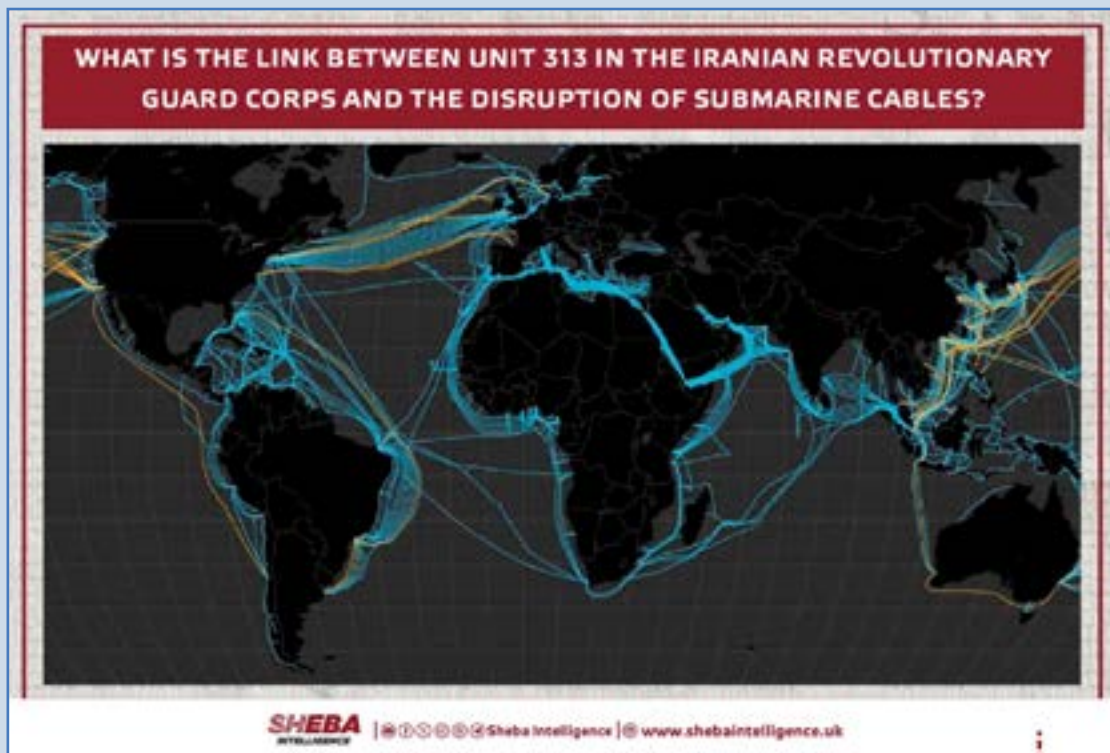
في الربيع الماضي، تفاوضت إيران والوفود الأمريكية في عمان على صفقة لإطلاق سراح المعتقلين الأمريكيين المحتجزين في إيران مقابل الإفراج عن حوالي 6 مليارات دولار من أموال عائدات النفط الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية. كما توصلوا إلى اتفاق غير رسمي لنزع فتيل التوترات في المنطقة وخفض حدة الهجمات على القواعد الأمريكية في العراق وسوريا.

وفي هذا الصدد، قال ساسان كريمي، المحلل السياسي في طهران: «كان الهدف من المفاوضات الأخيرة في عمان هو أن يعود الجانبان إلى هذا الاتفاق غير الرسمي وبيقيان التوترات عند مستوى منخفض». «لا ينبغي أن نتوقع أي انفراجات بين إيران والولايات المتحدة؛ كل شيء يركز بشكل ضيق على المنطقة في الوقت الحالي. إنهم يريدون من إيران أن تستخدم قوتها المقنعة مع الميليشيا، وإيران تقول، ليس بهذه السرعة.

<https://www.nytimes.com/2024/03/15/world/middleeast/iran-us-secret-talks.html>

## ما هي العلاقة بين الوحدة 313 في الحرس الثوري الإيراني وتعطيل الكابلات البحرية؟

شيبا إنتلجنس



في ظل ارتفاع التحذيرات من نشوب صراعات بين الولايات المتحدة وروسيا بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن في 21 مارس 2022 من أن روسيا «تفكر في شن هجمات على البنية التحتية الأمريكية الحيوية». ويتمثل أحد السيناريوهات التي تم طرحها منذ بداية الحرب في أوكرانيا في أن موسكو ستهاجم الكابلات البحرية لقطع الإنترنت في الغرب. ومنذ ذلك الحين، تزايدت المخاوف من أن تكون الكابلات البحرية هدفا لهجمات مسلحة وإرهابية.

**فما هي الكابلات البحرية؟ وما أهميتها؟ وما علاقتها بالحروب؟ وهل استهدفت الكابلات فعليًا؟ ومن قام بذلك؟ وما مدى تورط الإيرانيين والحوثيين؟**

سيحاول تحقيق أجرته وكالة «شيبا إنتلجنس» الإجابة على كل هذه التساؤلات وسيخصص مساحة لتتبع عمليات الحرس الثوري الإيراني وعلاقتها بالحرب غير المتكافئة، التي ترى في استهداف الكابلات البحرية طريقا سريعا للانتصار على القوى الكبرى.

## الكابلات البحرية:

الكابلات البحرية هي كابلات اتصالات موضوعة في قاع البحر، وهي جزء من شبكة عالمية تنقل الاتصالات بين البلدان. واليوم، يعبر أكثر من 550 كابل تحت الماء ما يقرب من (1.4 مليون كيلومتر) من قاع المحيطات.

تنقل الكابلات البحرية بين البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط ما بين 17 و 30٪ من إجمالي حركة الإنترنت في العالم، أو بيانات 1.3 إلى 2.3 مليار شخص. كما أنها تنقل حركة الإنترنت من أوروبا إلى الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا والعكس صحيح. ويوجد حوالي 16 نظامًا للكابلات في البحر الأحمر يربط أوروبا بآسيا.



## «نفط بلا حماية»

يصف الباحث الأمريكي جاكوب هيلبيرج، كبير المستشارين في مركز جامعة ستانفورد، في كتابه «أسلاك الحرب» الذي يسلط الضوء على معركة التكنولوجيا بين الولايات المتحدة والصين، الألياف الضوئية البحرية بأنها «نفط القرن الحادي والعشرين، لكنها غير محمية».

وفي 4 مارس 2024، أشارت NetBlocks إلى أن الوصول إلى الإنترنت انقطع في جيبوتي. وفي ذلك التاريخ، أصدرت شركة هونغ كونغ للاتصالات (HGC) بيانًا أكدت فيه انقطاع 4 كابلات إنترنت في البحر الأحمر. وقدر البيان أن 25٪ من حركة الإنترنت بين آسيا وأوروبا وكذلك الشرق الأوسط قد تأثرت.

وقبل أسبوع من إعلان شركة HGC، قالت شركة الاتصالات الدولية «Secom» إن خلافاً في بنيتها التحتية في البحر الأحمر أثر على نظام الكابلات في إفريقيا. وذكرت شركة الاتصالات الدولية أن الجزء الشرق أفريقي من نظام الكابلات الذي يعبر البحر الأحمر تعطل في 24 فبراير، مما أثر على تدفق حركة (البيانات) بين أفريقيا وأوروبا.

## الأسباب المحتملة للانقطاعات

اتهم مؤسس شركة Telecom FLAG الهندية، سونيل تاغاري، الحوثيين في اليمن بالوقوف وراء قطع كابلات الإنترنت في البحر الأحمر. ونفى الحوثيون بشدة هذه المزاعم.

من ناحية أخرى، قالت اللجنة الدولية لحماية الكابلات البحرية إن مرساة السفينة «روبمار» ربما تسببت في تلف كابلات الإنترنت والاتصالات الدولية في البحر الأحمر. »

وفي نهاية فبراير 2024، اتهمت وزارة الاتصالات اليمنية التابعة للحكومة اليمنية الحوثيين بالتخطيط لمهاجمة الإنترنت وكابلات الاتصالات في البحر الأحمر. ومع ذلك، يحمل الحوثيون القوات الأمريكية والبريطانية مسؤولية عسكرة البحر الأحمر.

## الكابلات البحرية و «العيون الخمس»

منذ انتقال الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين إلى البحر الأحمر في 31 أكتوبر 2023، وبدء جماعة الحوثي استهداف السفن التجارية الإسرائيلية ولاحقاً الأمريكية والبريطانية، أصبح البحر الأحمر أحد طرق التجارة الدولية المحفوفة بالمخاطر. ومع ذلك، فإن المخاطر لا تتوقف عند سطح المياه، حيث تعرضت الكابلات البحرية قبالة سواحل اليمن لأضرار.

ويشير مصطلح «العيون الخمس» إلى تحالف استخباراتي يضم كلا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا. ويتهم هذا التحالف بمراقبة الشرق الأوسط من خلال بيانات تمر من الكابلات البحرية، ما يجعل الكابلات البحرية هدفاً محددًا في أي حرب بين طغاة الولايات المتحدة وخصومها، وعلى وجه الخصوص، الجماعات المسلحة الموالية لإيران، التي تخوض حرباً غير متكافئة لتحقيق انتصارات في أي مواجهة مع القوى الكبرى.

## إيران ومعركة البحر الأحمر

في عام 2022 تم تكليف أحد أهم قادة جماعة الحوثي بوضع خطة للكابلات البحرية التي تمر عبر اليمن، ما دفعه إلى التواصل مع شركة تقنية عالمية للحصول على خريطة للكابلات بحجة توسيع الكابلات البحرية المربوطة باليمن. وقد تواصلت وكالة شيبا إنتلجنس بالشركة لتأكيد هوية الشخص الذي اتصل بها في منتصف عام 2022. وكان هذا الشخص أحد كبار القادة العسكريين المرتبطين بالعمليات العسكرية في باب المندب.

وفي ذلك الوقت، كان الحرس الثوري الإيراني قد وضع كابلات الإنترنت البحرية كجزء من خطته القتالية للسيطرة على المنطقة، وفقاً لمعلومات متكررة، صدر بعضها على شكل آراء.

## معركة الفتح الموعود

ومن خلال تتبع محققي وكالة «شيبا إنتلجنس» لبعض وثائق أفراد مرتبطين بالحرس الثوري الإيراني، كان استهداف الكابلات البحرية جزءاً من خطة المعركة المسماة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، وهي المعركة الأخيرة التي تراهن عليها إيران في السيطرة على شبه الجزيرة العربية ومحو إسرائيل من الخريطة، بحسب تصريحات مسؤولين إيرانيين.

وتكشف الوثائق والأدبيات أن الوحدة 313 التابعة للحرس الثوري الإيراني ووحدة الأنصار السيبرانية نفذتا بالفعل عمليتين استهدفتا الكابلات البحرية التي تمر من البحر الأحمر وتخطط لعملية ثالثة في البحر الأبيض المتوسط.



## عمليات الحرس الثوري الإيراني لتعطيل الكابلات البحرية:

### العملية الأولى: تعطيل أربع كابلات بحرية

يظهر منشور لوكالة أنباء إيرانية أن العملية الأولى جرت في شباط/فبراير 2024 واستهدفت بشكل رئيسي الهند ودول الخليج.

وفي 26 فبراير/شباط، نشرت «سيمرغ نيوز»، التابعة لمحور المقاومة الإيرانية، منشورا جاء فيه: «عطل الأنصار أربعة كابلات اتصالات بحرية بين السعودية وجيبوتي في الأشهر الأخيرة. ويشير الهجوم الناجح على أربعة كابلات يعتقد أنها تنتمي إلى أنظمة 1-AAE و Seacom و EIG و TGN إلى انقطاع كبير في الاتصالات بين أوروبا وآسيا، مع حدوث معظم الأضرار المباشرة في دول الخليج والهند.

News Simorgh هو منفذ إعلامي داخلي ينشر الأخبار عبر Telegram.



تتبع وكالة شيبا إنتلجنس الكابلات الأربعة وقدمت شردا بيانيا وإعلاميا لكل كابل تم تعطيله والمناطق التي ستتأثر بهذا الضرر.

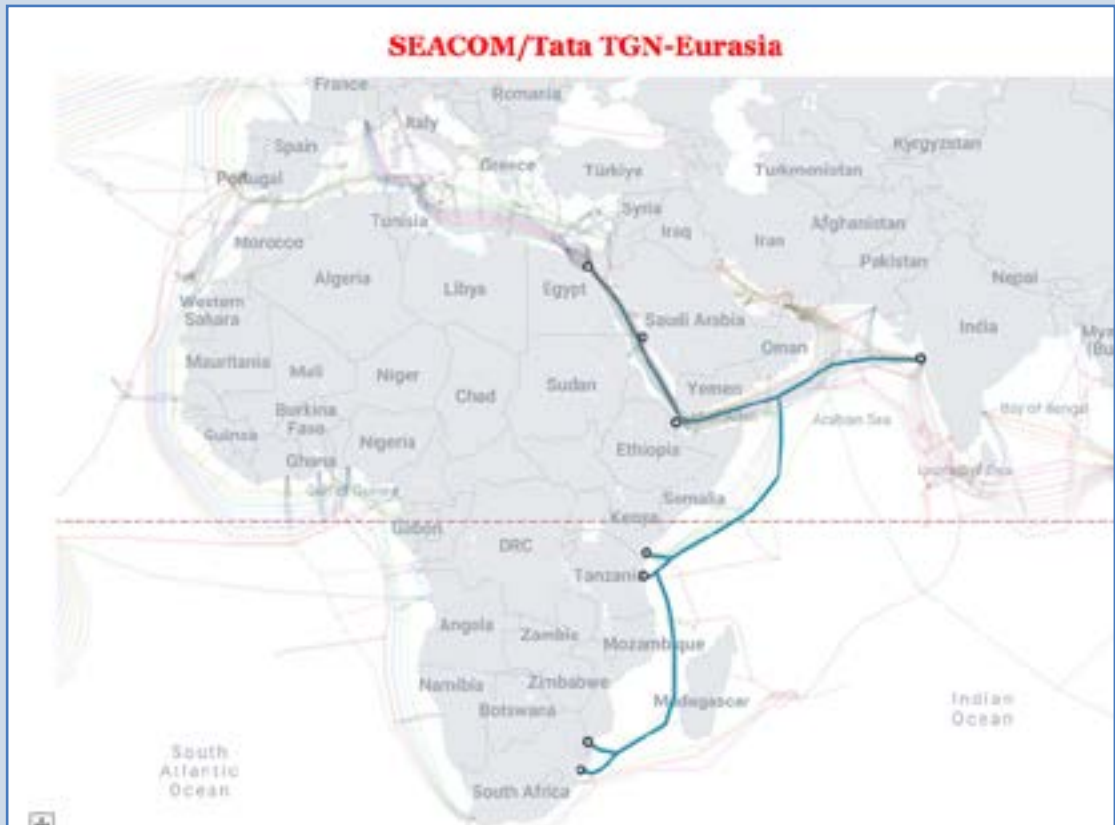
## الكابل الأول يقع بين آسيا وأوروبا ويمر عبر البحر الأحمر



اسم الكابل:	آسيا أفريقيا أوروبا-1 (AAE-1)
	<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/asia-africa-europe-1-aae1-">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/asia-africa-europe-1-aae1-</a>
تاريخ دخول الخدمة	يونيو 2017
طول الكابل	25.000 كيلومتر
المالكون	تشاينا يونيكوم، جيبوتي تيليكوم، اتصالات الإمارات، هايالروت، ميتفون، موبيلي، ناشيونال تيليكوم، أوتيجل، عمانتل، أوريدو، بي سي سي دبليو، شركة الاتصالات الباكستانية المحدودة، ريلانيس جيو إنفوكوم، ريتليت، تايم دوت كوم، تيليمن، المصرية للاتصالات، في إن بي تي إنترناشيونال، فيتيل كوربوريشن
الموردين	NEC، شركة SubCom شركة
الرابط	<a href="http://www.aaeone.com">http://www.aaeone.com</a>

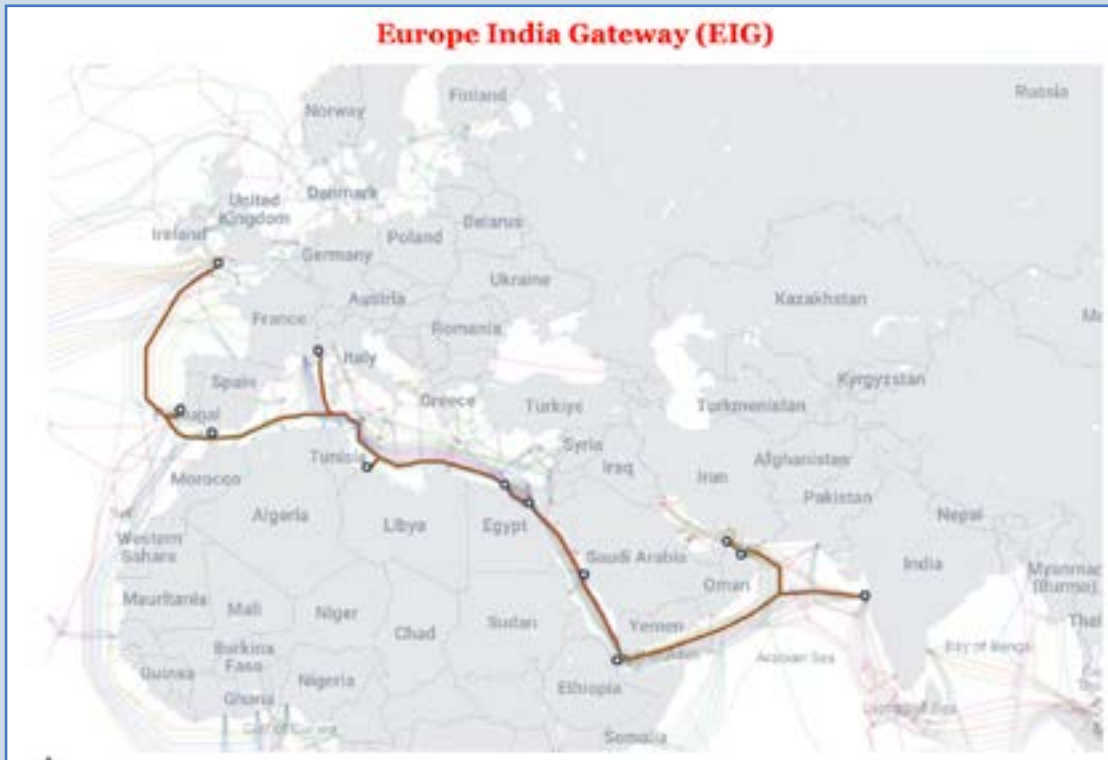
نقاط الهبوط	سيهانوكفيل، كمبوديا كيب داغيلار، الصين مدينة جيبوتي، جيبوتي أبو تلات، مصر الزعفرانة، مصر مرسيليا، فرنسا خانيا، اليونان مومباي، الهند باري، إيطاليا بينانغ، ماليزيا نغوي سونغ، ميانمار البستان، عمان كراتشي، باكستان الدوحة، قطر جدة، المملكة العربية السعودية ساتون، تايلاند سونغكلا، تايلاند الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة فونج تاو، فيتنام عدن، اليمن
-------------	--

### الكابل الثاني يقع بين آسيا وأفريقيا ويمر عبر البحر الأحمر



اسم الكابل:	سيكوم / تاتا تي جي إن - أوراسيا
تاريخ دخول الخدمة	2009 يوليو
طول الكابل	15,000 كيلومتر
المالكون	سيكوم، تاتا للاتصالات
الموردين	شركة SubCom
نقاط الهبوط	مدينة جيبوتي، جيبوتي الزعفرانة، مصر مومباي، الهند مومباسا، كينيا مابوتو، موزمبيق جدة، المملكة العربية السعودية متونزيني، جنوب أفريقيا دار السلام، تنزانيا
ملاحظات	تمتلك سيكوم الجزء الشرقي الأفريقي بأكمله من النظام وزوجين من الألياف الضوئية بين مصر والهند. وتمتلك تاتا للاتصالات زوجين من الألياف الضوئية الممتدة من مصر إلى الهند والفرع المتصل بجدة، والتي تشير إليه الشركة باسم Eurasia-TGN. تمتلك كل من سيكوم وتاتا للاتصالات أزواج الألياف الضوئية في TE North الممتدة عبر مصر إلى أوروبا.

### الكابل الثالث يقع بين الهند وأوروبا ويمر عبر البحر الأحمر





اسم الكابل:	بوابة أوروبا والهند (EIG)
الرابط	<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/europe-india-gateway-eig">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/europe-india-gateway-eig</a>
تاريخ دخول الخدمة	فبراير 2011
طول الكابل	15,000 كيلومتر
المالكون	إيه تي أند تي (AT&T) ألتيس البرتغال (Altice Portugal) بي تي (BT) بايوباب (Bayobab) بهارات سانشار نيجام المحدودة (BSNL) تي إيرتيل (Bharti Airtel) جيبوتي تيليكوم (Djibouti Telecom) جيب تيليكوم (Gibtelecom) الشركة الليبية للاتصالات الدولية (Libya International Telecommunications Company) عمانتل (Omantel) شركة الاتصالات السعودية (Saudi Telecom) تيليكوم مصر (Telecom Egypt) تيلكوم جنوب أفريقيا (Telkom South Africa) فيريزون (Verizon) فودافون (Vodafone) دو (du)
الموردون	SubCom ،ASN

<p>حرموس، جيبوتي  أبو تلات، مصر  الزعفرانة، مصر  جبل طارق، جبل طارق  مومباي، الهند  طرابلس، ليبيا  موناكو، موناكو  بركاء، عمان  سيسيمبرا، البرتغال  جدة، المملكة العربية السعودية  الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة  بلود، المملكة المتحدة</p>	<p><b>نقاط الهبوط</b></p>
---	---------------------------

### الكابل الرابع يقع بين دول الخليج العربي ولا يمر عبر البحر الأحمر



اسم الكابل:	تاتا TGN-الخليج
تاريخ الخدمة	فبراير 2012
طول الكابل	4,031 كيلومتر
المالكون	تاتا للاتصالات
الموردين	SubCom
الرابط	<a href="http://www.tatacommunications.com">http://www.tatacommunications.com</a>
نقاط الهبوط	جزيرة أمواج، البحرين قلحات، عمان الخيصة، قطر الخبر، المملكة العربية السعودية دبي، الإمارات العربية المتحدة الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة

تحليل بيانات الكابلات البحرية المستهدفة يشير إلى أن الحوثيين الذين يقومون بعمليات في البحر الأحمر ليسوا قادرين على قطع الكابلات في الخليج العربي. إذا هناك جهة أخرى تقف وراء ذلك، فمن هي؟

### العملية الثانية: تعطيل ثلاثة كابلات بحرية

تفيد تصريحات وحدة الأمن السيبراني التابعة للحرس الثوري الإيراني أن العملية الثانية التي جرت في 6 مارس 2024، استهدفت تعطيل ثلاثة كابلات بحرية مرتبطة بإسرائيل.

وفي يوم 16 مارس، نشر محمد مهدي بابائي معلومات مهمة حول العملية. يعتبر بابائي من محققي الاستخبارات بالحرس الثوري، ويصف نفسه بأنه محلل مبتدئ في محور المقاومة. ولديه حساب على تليجرام يبيث من خلاله المعلومات ويتابعه أكثر من 30,000 من قادة الحرس الثوري والجماعات المسلحة الموالية لإيران.

وتزعم المعلومات التي نشرها أن الحوثيين استهدفوا ثلاث كابلات بحرية مرتبطة بإسرائيل، وتداولت عدة حسابات تابعة لمحور المقاومة منشوره، بما في ذلك حساب وكالة أنباء يمنية ناطق بالفارسية تنشر الأخبار عبر تلغرام، حيث تقدم نفسها على أنها أكبر وكالة يمنية ناطقة بالفارسية. وذكرت الوكالة أسماء الكابلات المستهدفة وهي كالتالي:

فلاغ أوروبا-آسيا (FEA)

رامان (RAMAN)

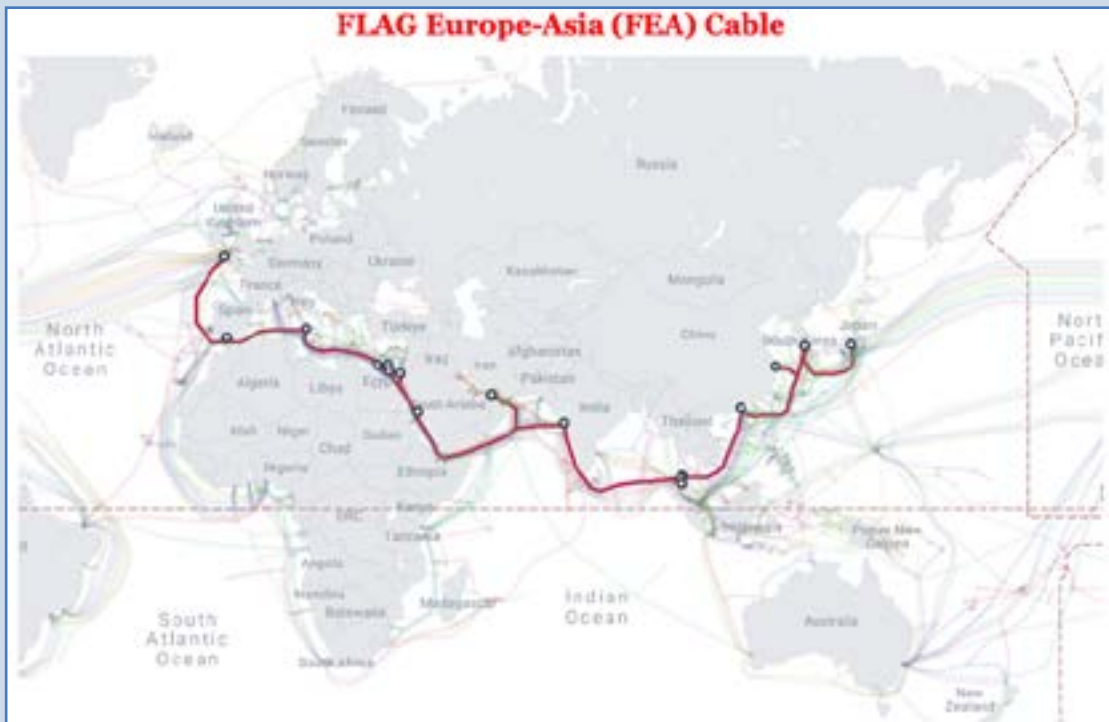
الرؤية السعودي (SAUDI VISION)



تتبع الصورة رقم (4) أن جماعة أنصار الله (الحوثيين) كانت مسؤولة عن مهاجمة الكابلات بإدارة وإشراف الحرس الثوري الإيراني. وتحمل الحسابات التي عممت المنشورات الرقم 313 للإشارة إلى انتمائها إلى الوحدة 313 التابعة للحرس الثوري. وهذا يؤكد الارتباط بين الوحدات السيبرانية في أداء العمليات الاستخباراتية وخاصة فيما يتعلق بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.



ومن خلال تتبع الكابلات المستهدفة، لم تجد شبيا إنتلجينس أي علاقة بين الكابلات الثلاثة وإسرائيل. **الكابل الأول لا علاقة له بإسرائيل بل يربط آسيا بأوروبا.**



اسم الكابل:	فلاغ أوروبا وآسيا (FEA) <a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/flag-europe-asia-fea">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/flag-europe-asia-fea</a>
تاريخ دخول الخدمة	1997 تشرين الثاني
طول الكابل	28,000 كيلومتر
المالكون	Global Cloud Xchange
الموردون	SubCom
الرابط	<a href="http://www.globalcloudxchange.com">http://www.globalcloudxchange.com</a>
نقاط الهبوط	جزيرة لانكاو، الصين نانهوي، الصين الاسكندرية، مصر بورسعيد، مصر السويس، مصر مومباي، الهند باليرمو، إيطاليا ميورا، اليابان العقبة، الأردن بينانغ، ماليزيا جدة، المملكة العربية السعودية Geoje، كوريا الجنوبية إستيبيونا، إسبانيا ساتون، تايلاند سونغكلا، تايلاند الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة المملكة المتحدة، بورثكورنو

## الكابل الثاني

هذا الكابل لا علاقة له بإسرائيل ولكنه يستخدم من قبل المملكة العربية السعودية لأغراض داخلية خاصة.

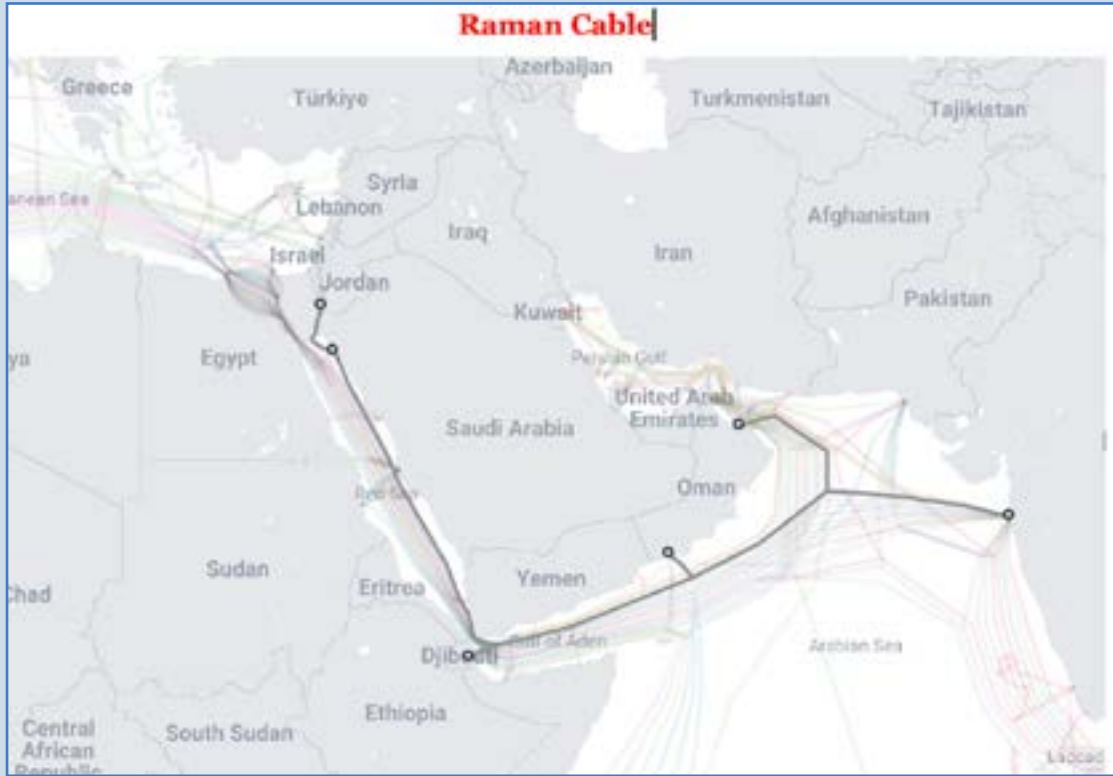




الرؤية السعودي	اسم الكابل:
<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/saudi-vision">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/saudi-vision</a>	
2023 أيار	آر إف إس
1,071 كيلومتر	طول الكابل
الاتصالات السعودية	المالكون
إيه إس إن ASN	الموردون
<a href="http://www.stc.com.sa">http://www.stc.com.sa</a>	الرابط
ضبا، المملكة العربية السعودية حقل، المملكة العربية السعودية جدة، المملكة العربية السعودية ينبع، المملكة العربية السعودية	نقاط الهبوط

### الكابل الثالث

لا علاقة له بإسرائيل ولكنه يربط الهند وجيبوتي وعمان والمملكة العربية السعودية والأردن.



اسم الكابل:	رامان
تاريخ دخول الخدمة	2025
طول الكابل	7,028 كيلومتر
المالكون	جوجل، عمانتل، سباركل
الموردون	إيه إس إن ASN
نقاط الهبوط	مدينة جيوتي، جيوتي مومباي، الهند العقبة، الأردن بركاء، عمان صلالة، عمان ضبا، المملكة العربية السعودية

### ثالثاً: التهديد باستهداف الكابلات البحرية المرتبطة بإسرائيل

صورة رقم (5) تظهر العملية القادمة في البحر الأبيض المتوسط، حيث يخطط الحرس الثوري الإيراني لاستهداف مصالح إسرائيل، بما في ذلك الكابلات البحرية، على النحو التالي:

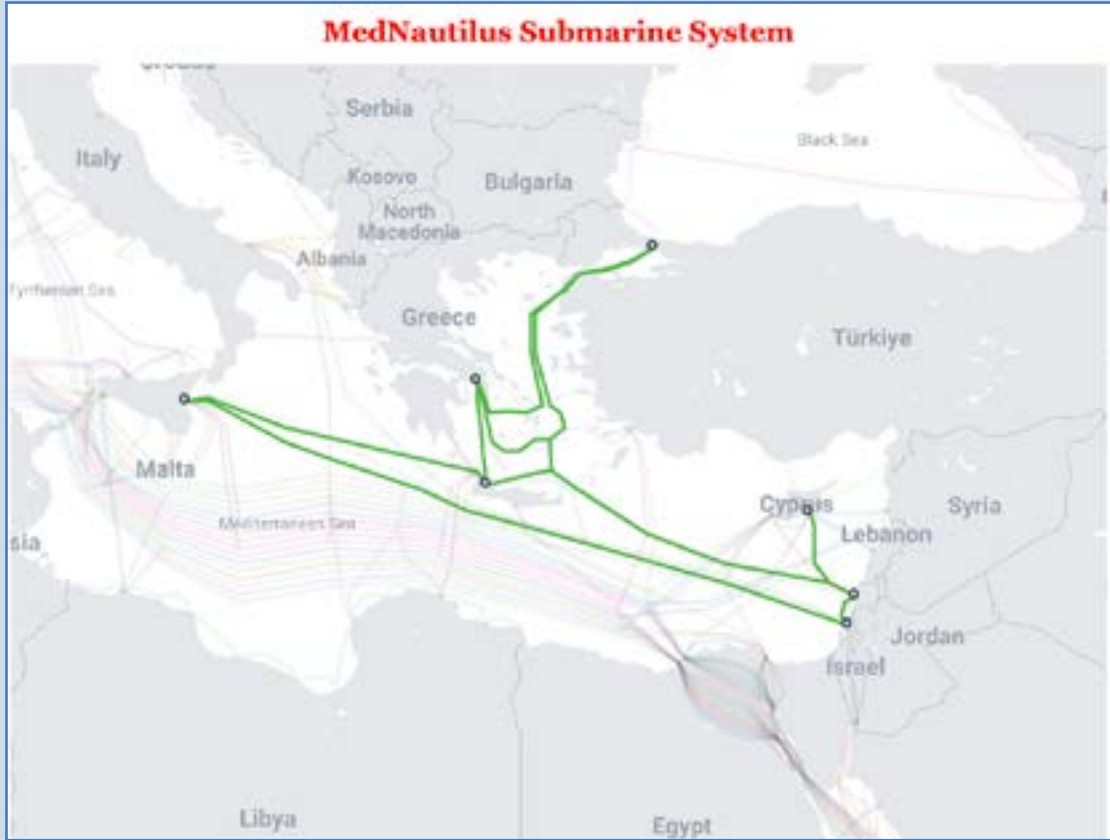


1. نظام غواصة ميدنوتيلوس
2. أزرق- بلو
3. جونا
4. اندروميديا
5. تاماريس الشمالية
6. 1-IC (هذا الكابل مخصص للموانئ الإسرائيلية)

## تحقق استخبارات شيبا من بيانات الكابلات:

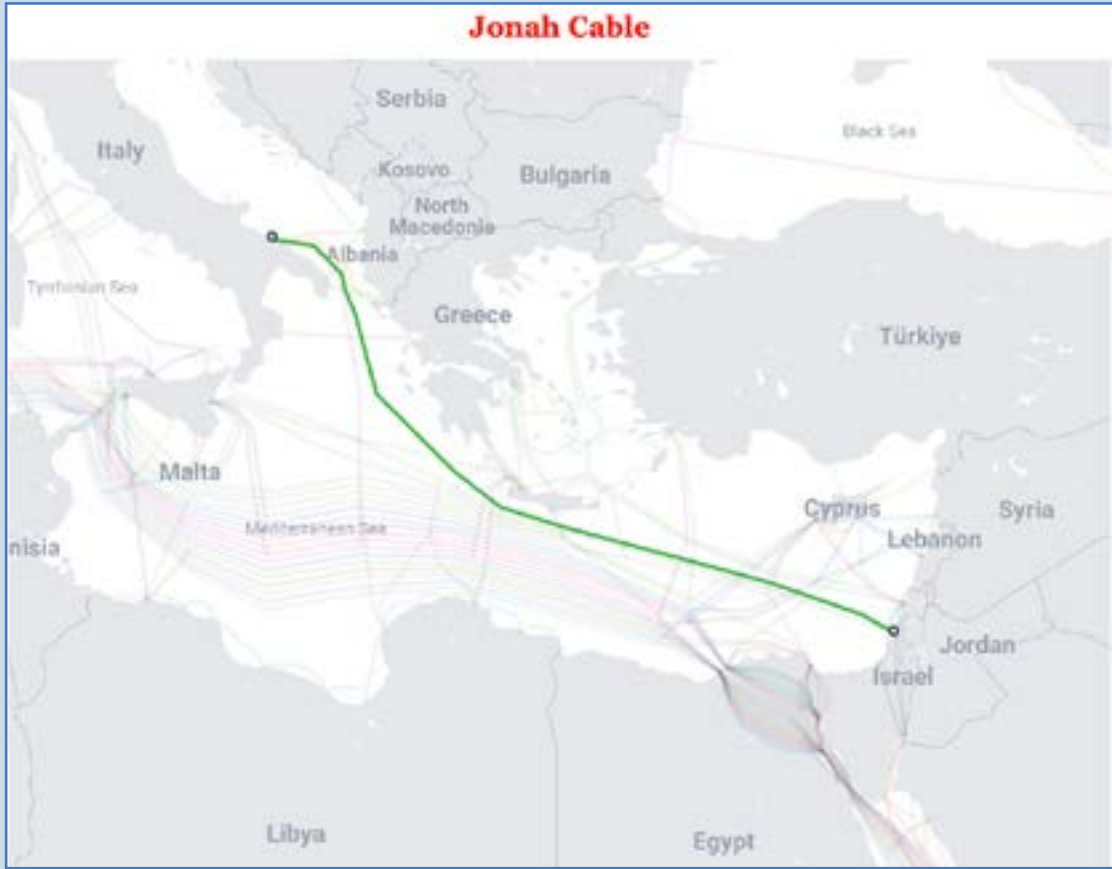
### الكابل الأول

له فرعان، وكلاهما متصل بميناء في إسرائيل.

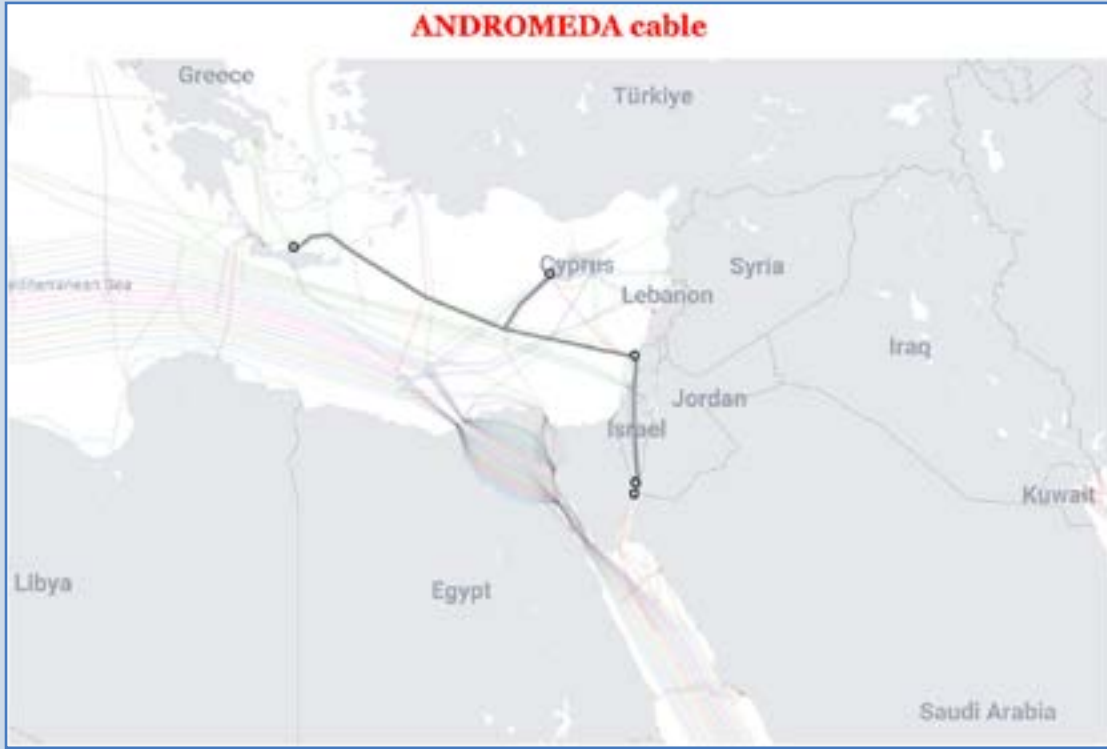


اسم الكابل:	نظام غواصة ميدنوتيلوس
	<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/mednautilus-submarine-system">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/mednautilus-submarine-system</a>
تاريخ الخدمة	تشرين الثاني/نوفمبر 2001
طول الكابل	7,000 كيلومتر
المالكون	Sparkle سباركل
الموردون	ASN
الرباط	<a href="https://www.globalbackbone.tisparkle.com/">https://www.globalbackbone.tisparkle.com/</a>
نقاط الهبوط	بناسكينو، قبرص أثينا، اليونان خانيا، اليونان تل أبيب، إسرائيل طيرات الكرمل، إسرائيل كاتانيا، إيطاليا اسطنبول، تركيا

## الكابل الثاني يرتبط بإسرائيل

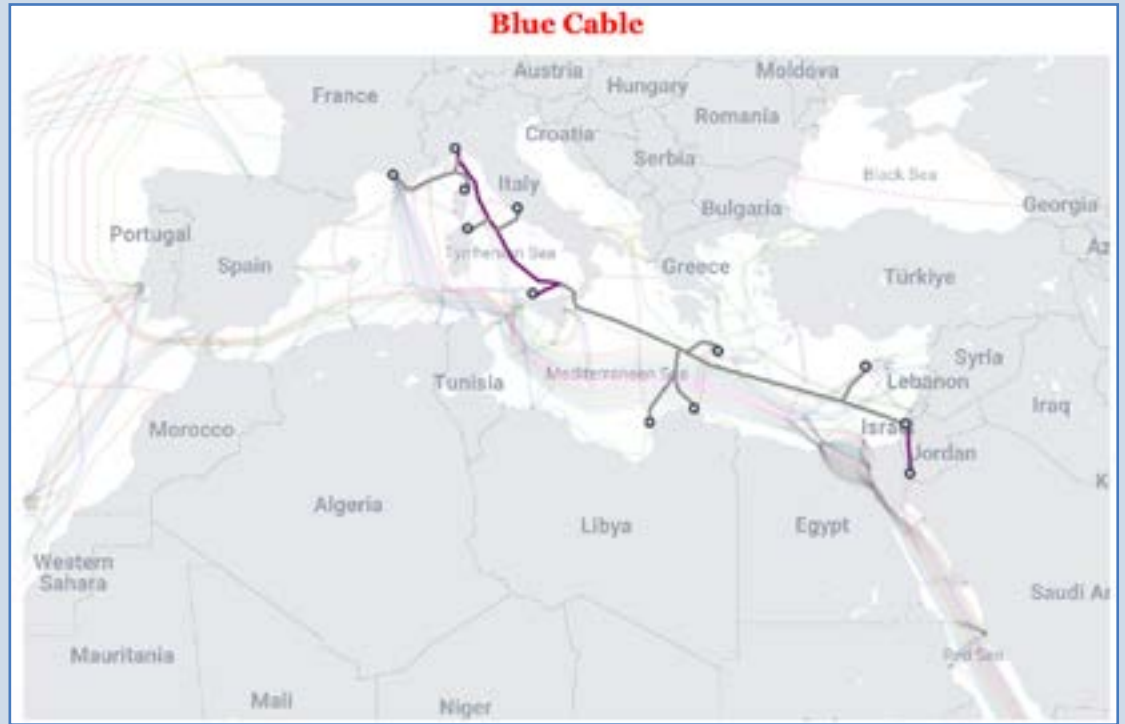


اسم الكابل:	جونا
	<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/jonah">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/jonah</a>
تاريخ دخول الخدمة	يناير 2012
طول الكابل	2,297 كيلومتر
المالكون	بيزك الدولية المحدودة
الموردون	إيه إس إن ASN
الرابط	<a href="https://www.net.bezeqint.net/">https://www.net.bezeqint.net/</a>
نقاط الهبوط	تل أبيب، إسرائيل باري، إيطاليا



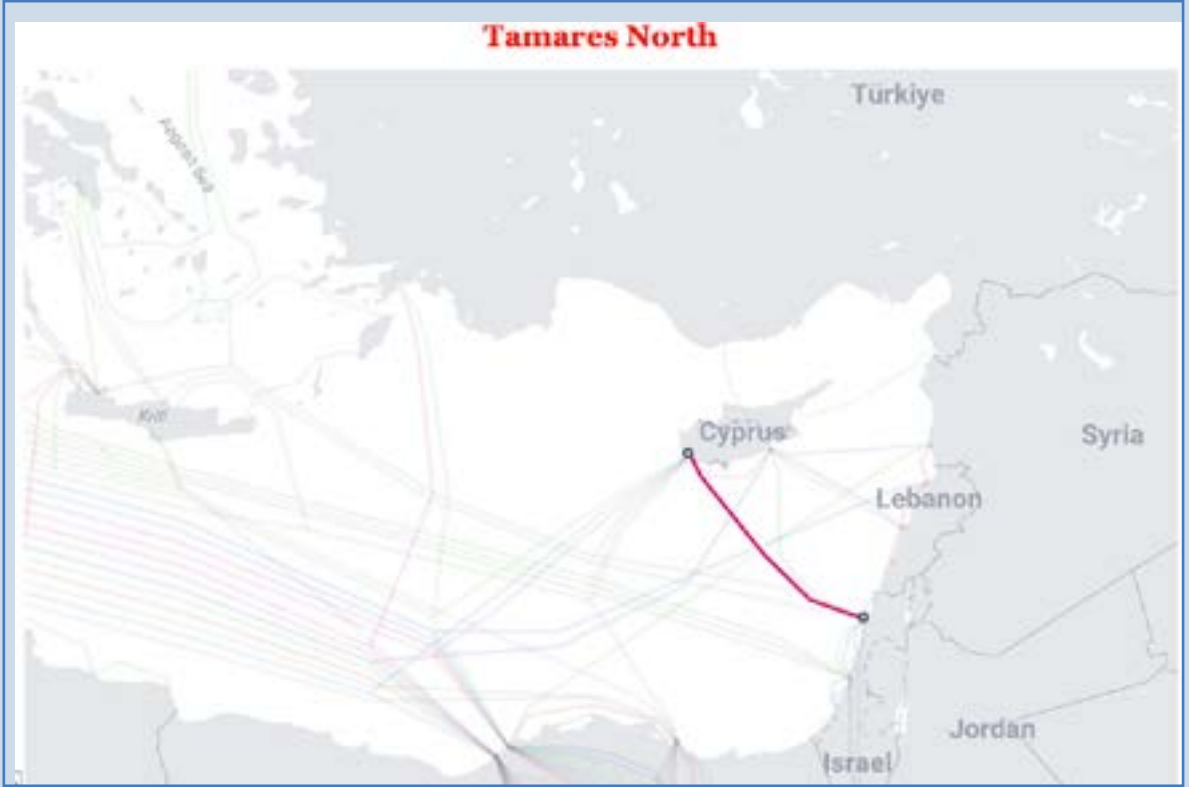
اسم الكابل:	اندروميديا
تاريخ الدخول الخدمة	غير متوفر
طول الكابل	2025
المالكون	جريد تيليكوم، تماريس تيليكوم
نقاط الهبوط	يروسكيبوس، قبرص كوريا، اليونان طيرات الكرمل، إسرائيل العقبة، الأردن حقل، المملكة العربية السعودية
ملاحظات	من المقرر إنشاء وصلة أرضية متكاملة لربط محطة إنزال أندروميديا في إسرائيل بمحطتي إنزال في العقبة وحقل، بالإضافة إلى ربط بيني مخصص في جزيرة كريت بنظامي أبولو الشرقي والغربي.





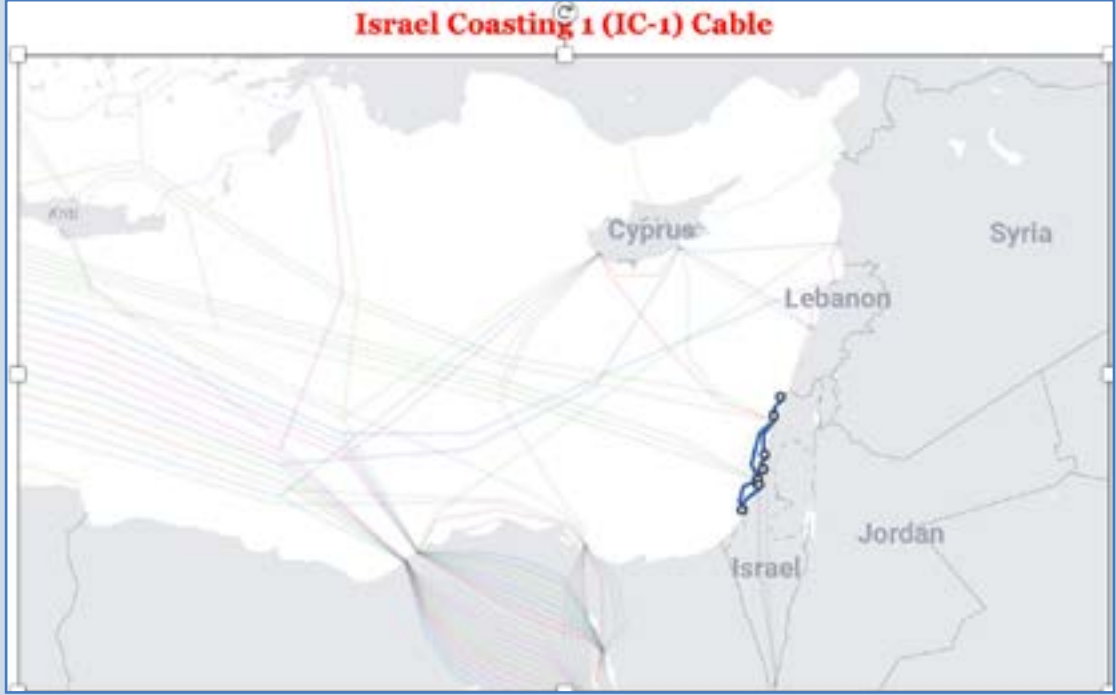
أزرق- بلو	اسم الكابل:
<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/blue">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/blue</a>	
2023	تاريخ دخول الخدمة
4,696 كيلومتر	طول الكابل
جوجل، عمانتل، سباركل	المالكون
إيه إس إن ASN	الموردون
يروسكيبوس، قبرص باستيا، فرنسا مرسيليا، فرنسا خانيا، اليونان تل أبيب، إسرائيل جنوة، إيطاليا غولفو أرانتشي، إيطاليا باليرمو، إيطاليا روما، إيطاليا العقبة، الأردن بنغازي، ليبيا درنة، ليبيا	نقاط الهبوط

## الكابل الخامس يرتبط بإسرائيل



Tamares North	اسم الكابل:
<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/tamares-north">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/tamares-north</a>	
يناير 2012	تاريخ دخول الخدمة
345 كم	طول الكابل
تامريس تيليكوم	المالكون
	الموردون
<a href="http://www.tamarestelecom.com">http://www.tamarestelecom.com</a>	الرابط
يروسكيبوس، قبرص طيرة الكرمل، إسرائيل	نقاط الهبوط

## الكابل السادس: داخل إسرائيل



Israel Coasting 1 (IC-1)	اسم الكابل:
<a href="https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/israel-coasting-1-ic1-">https://www.submarinecablemap.com/submarine-cable/israel-coasting-1-ic1-</a>	
أيلول/سبتمبر 2000	تاريخ دخول الخدمة
340 كم	طول الكابل
Partner Communications Company	المالكون
بريسميان	الموردون
عسقلان، إسرائيل حيفا، إسرائيل هرتسليا، إسرائيل نهاريا، إسرائيل نتانيا، إسرائيل ريشون لتسيون، إسرائيل تل أبيب، إسرائيل	نقاط الهبوط

## خدمة مصالح روسيا والصين

من خلال تتبع عمليات الاستهداف الفعلية والتهديد باستهداف الكابلات البحرية، نجد أن العامل المشترك هو إيران وإسرائيل. وتأتي العمليات التي تستهدف الكابلات ضمن خطة معركة الحرس الثوري الإيراني. لكن الكابلات البحرية المرتبطة بإسرائيل تتعرض فقط للتهديد ولم تتعرض لأي أضرار، في حين تم استهداف الكابلات البحرية الأخرى بالفعل. وتعطل عمليات الاستهداف التي تقوم بها وحدات تابعة للحرس الثوري في اليمن عمليات الاتصالات بين الشرق والغرب بما يخدم الأجندة الروسية والصينية، لكن الهجمات لا تستهدف إسرائيل بأي شكل من الأشكال. وتعد التهديدات الإيرانية باستهداف إسرائيل في البحر الأبيض المتوسط هي العمليات المحتملة التي سينفذها الحرس الثوري الذي يدير معارك جوية وبحرية من داخل الأراضي اليمنية في البحر الأحمر وبحر العرب، وستكون معركته المستقبلية في البحر الأبيض المتوسط.

## ماذا تعرف عن الوحدة 313 التابعة للحرس الثوري التي نفذت هجماتها على الكابلات البحرية؟

الوحدة 313 التابعة للحرس الثوري الإيراني هي جزء من القيادة الإلكترونية لفيلق القدس 300 بقيادة الجنرال حميد رضا. وتعد الوحدة 313 متخصصة في اليمن ولها صلات بوحدات عسكرية أخرى، مثل وحدة الأنصار السيبرانية، التي تتمثل مهمتها في مساعدة بقية الوحدات على شن هجمات إلكترونية ووضع الخطط الفنية قبل تنفيذ أي عمليات. كما أن الوحدة 313 لها صلات بالوحدات العسكرية الإيرانية في اليمن، مثل وحدة القيادة والسيطرة في الدفاع الجوي في اليمن بقيادة الجنرال الإيراني السيد أحمد حسيني بن جاكبي، وقوات الطائرات والصواريخ المسيرة في اليمن بقيادة الجنرال الإيراني علي مهديان، المتهم بارتكاب جرائم إلكترونية للتأثير على الانتخابات الأمريكية.

<https://shebaintelligence.uk/what-is-the-link-between-unit-313-in-the-iranian-revolutionary-guard-corps-and-the-disruption-of-submarine-cables>



## مركز أبعاد للدراسات والبحوث Abaad Studies & Research Center

-  0 0 9 6 7 7 3 7 8 8 7 7 7 8
  -  0 0 9 6 7 7 3 7 8 8 7 7 7 8
  -  a b a a d s t u d i e s
  -  a b a a d s t u d i e s
  -  Abaad Studies & Research Center
  -  مركز أبعاد للدراسات والبحوث
- abaadstudies@gmail.com  
info@abaadstudies.org  
www.abaadstudies.org

مركز أبعاد للدراسات والبحوث منظمة مجتمع مدني غير ربحي مرخص من وزارة الشؤون الاجتماعية اليمنية رقم (436) في 18 أكتوبر 2010م، يهتم بالقضايا السياسية والفكرية والاعلامية كقضايا الديمقراطية والانتخابات والأحزاب وقضايا الأمن والإرهاب ونشاطات الجماعات الايدلوجية والحريات السياسية والفكرية والصحفية إلى جانب القضايا الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ذات الارتباط بالمتغيرات السياسية.

Abaad Studies & Research Center (Abaad) is a non-profit organization that has a license from Yemen's Social Affairs Ministry No. (436) issued on October 18 2010.